World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 26-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

التوزيع: عام
التاريخ: 31 أكتوبر/تشرين الأول 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية
** أعيد إصدارها لأسباب فنية*
في 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

البند 8 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2018/8-A/10*
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

الخطة الاستراتيجية القطرية للسودان (2019-2023)

المدة	يناير/كانون الثاني 2019 – ديسمبر/كانون الأول 2023
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج***	158 560 271 2 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

* http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/.

موجز تنفيذي

السودان بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا في مرحلة انتقال نحو السلام والتنمية ولديه إمكانات لبلوغ غايات هدف التنمية المستدامة 2. ومع ذلك فقد فُرضت عليه تحديات هائلة في مواجهة الجوع جراء العدد الكبير من المشردين، بمن فيهم اللاجئون من بلدان الجوار، وعدم استقرار الحالة الاقتصادية، وازدياد التقلبات المناخية، والتدهور البيئي، وضعف إدارة الموارد الطبيعية، ومخاطر النكوص إلى العنف.

واستجابة لهذه التحديات، فإن الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان (الذي يغطي الفترة 2017-2030) يرسم معالم تدخلات لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 من خلال تحليل يحدد الفجوات والأولويات الوطنية. ويقترح الاستعراض تكوين شراكات أقوى لتعزيز القدرات الوطنية من أجل وضع نهاية للجوع، وتحقيق نُظم غذائية مستدامة، وتعزيز السلام، والاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ، وتشجيع الاعتماد على الذات لدى المتأثرين بالجوع. ويُسلط الاستعراض أضواءه على فرص برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) للاستفادة من ميزته النسبية في تعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين على تقديم تدخلات مستندة إلى الأدلة تُنقذ الأرواح وتُعزز التنمية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد مهند هادي
المدير الإقليمي
الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى
بريد إلكتروني: muhannad.hadi@wfp.org

السيد Matthew Hollingworth
المدير القطري
بريد إلكتروني: matthew.hollingworth@wfp.org

وتقترح الخطة الاستراتيجية القطرية الخمسية للمكتب القطري (2019-2023) أربع حصائل استراتيجية مترابطة توجهها أهداف التنمية المستدامة، منها ثلاث حصائل تساهم في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وحصيلة تساهم في تحقيق الهدف 17. ووضِعت الحصائل بالتعاون الوثيق مع الشركاء الوطنيين، وتشكل الاستراتيجية التي سيجري تنفيذها في إطار من الشراكة القوية مع الهيئات الوطنية، نهجا متكاملا يهدف إلى تحسين قدرة السودان على الحد من الجوع وسوء التغذية والمساهمة في الوقت ذاته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالفقر والتعليم والمساواة بين الجنسين والعمل المناخي وبناء السلام.

وتهدف الأنشطة المنفذة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 – الاستجابة لحالات الطوارئ الجديدة والممتدة – إلى ضمان تحقيق الترابط الاستراتيجي بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام، بالتزامن مع تقوية الشراكات الحكومية وغير الحكومية من أجل النهوض بالكفاءة والفعالية. وسوف يكفل **البرنامج** تقديم استجاباته في الوقت المناسب، والمساعدة في بناء الاعتماد على الذات وتعزيز الحلول الدائمة من أجل الحصول على الغذاء والتغذية وسُبل كسب العيش. وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 2 إلى الحد من سوء التغذية وأسبابه الجذرية من خلال حُزمة متكاملة من التدخلات الخاصة بالتغذية والمراعية لها. وتركز الحصيلة الاستراتيجية 3 على تعزيز الصمود لدى الأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي وعند النظم الغذائية وفي الوقت نفسه تمتين قدرات الجهات الفاعلة الوطنية. وتشمل العناصر الرئيسية شبكات الأمان الإنتاجية لصالح الأُسر الريفية التي تقاسي من انعدام الأمن الغذائي المزمن، والحد من خسائر ما بعد الحصاد لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم. وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 4 إلى تعزيز النظم والهياكل اللازمة لتوفير خدمات إنسانية وإنمائية مشتركة من خلال تقديم الخدمات والمساعدة التقنية المرتبطة بخدمات النقل الجوي واللوجستيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وسيجري دعم هذه الجهود بقيادة حكومية قوية لضمان الاستدامة؛ وأنشطة تكميلية في إطار هدف التنمية المستدامة 2 ينفذها الشركاء، مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها؛ وبرامج منسقة تركز على سائر أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة تحت قيادة الحكومة والمنظمات الشريكة. وبالإضافة إلى ذلك، سيُستفاد من المنصات والأُطر والموارد الوطنية، بما فيها ما يعود إلى الكيانات الحكومية والشركاء في القطاع الخاص، لتعظيم أثر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية للسودان (2019-2023)" (WFP/EB.2/2018/8-A/10) بتكلفة إجمالية يتحملها **البرنامج** قدرها 158 560 271 2 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

1- السودان بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا يشهد حاليا أكثر فتراته استقرارا على مدى 15 عاما. وأدى رفع العقوبات الاقتصادية جزئيا[1] إلى فتح فرص جديدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويرسي ذلك، بالاقتران مع الانخفاض في أعداد المشردين داخليا الجُدد والرؤية الأقوى للسلام في دارفور، أساسا وطيدا للتحول من المساعدة الإنسانية إلى المساعدة القائمة على الترابط بين المساعدة الإنسانية والتنمية وبناء السلام.

2- غير أن السودان لا يزال يعاني تقلقل الاقتصاد الكلي، وعدم المساواة بين الجنسين، وارتفاع معدلات سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. وتساهم هذه التحديات الداخلية في تصنيف البلد في المرتبة الخامسة والستين بعد المائة بين 188 بلدا في دليل التنمية البشرية[2] والمرتبة الأربعين بعد المائة بين 159 بلدا في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين،[3] مع وجود فجوات خطيرة في معظم المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية.

3- ويعيش ثلثا السكان في المناطق الريفية،[4] ويعتمد اقتصاد السودان اعتمادا كبيرا على الزراعة. ويساهم القطاع بنسبة 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ويستخدم 45 في المائة من القوة العاملة.[5] وعلى الرغم من التفاوتات الكبيرة بين الجنسين في معدلات المشاركة في القوة العاملة،[6] يُشير تحليل أخير بشأن المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي إلى إحراز تقدم في تحقيق هذه المساواة.[7] وتعتمد الزراعة في معظمها، لا سيما زراعة الحيازات الصغيرة، على مياه الأمطار،[8] مما يجعل ازدياد التقلبات المناخية بالتالي مصدر قلق رئيسي للاقتصاد وسُبل كسب العيش والأمن الغذائي.[9] وتنخفض الإنتاجية الزراعية بسبب سوء الممارسات الزراعية والخسائر الكبيرة بعد الحصاد، واستمرار الفجوات بين الجنسين، والنزاع.

4- وتفاقم التقلقل الاقتصادي في السودان منذ أواخر عام 2017.[10] وتسارعت وتيرة التضخم بسبب تسييل العجز المالي، والسياسة النقدية الفضفاضة، وتخفيض قيمة الجنيه السوداني، وتقليل إعانات الوقود، وإلغاء إعانات القمح. ويضاف إلى ذلك أن قدرة المؤسسات الحكومية على معالجة التحديات الناشئة الناجمة عن عدم الاستقرار الاقتصادي والتقلبات المناخية والنزاع محدودة.

---

[1] ظل السودان حتى مايو/أيار 2018 مدرجا في قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب.

[2] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2016. *تقرير التنمية البشرية 2016: تنمية للجميع*. متاح في: http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/SDN.

[3] http://hdr.undp.org/en/composite/GII.

[4] تقديرات موظفي البنك الدولي بالاستناد إلى تقرير شُعبة الأمم المتحدة للسكان بشأن توقعات التوسع الحضري في العالم (2016). استُرجعت من فهرس بيانات البنك الدولي.

[5] منظمة العمل الدولية، قاعدة البيانات الإحصائية (2011). استُرجعت من فهرس بيانات البنك الدولي.

[6] يمثل الرجال 71 في المائة والنساء 29 في المائة من القوة العاملة. منظمة العمل الدولية، قاعدة البيانات الإحصائية (بيانات عام 2009).

[7] من ذلك على سبيل المثال أن النساء العاملات في الزراعة معترف بهن رسميا الآن كمزارعات، ويؤثر ذلك تأثيرا إيجابيا على خياراتهن في الحصول على الموارد. **البرنامج**. 2017. السودان- تحليل جنساني في سياق الأمن الغذائي (Gender Analysis in the Context of Food Security).

[8] ينبغي الإشارة إلى أن الزراعة المروية والمعتمدة على الآلات الميكانيكية في السودان غالبا ما تُستخدم في زراعة المحاصيل النقدية/محاصيل التصدير، وهو ما يجعل الزراعة البعلية مقتصرة على أفقر المزارعين الذين ينتجون المحاصيل الأساسية الرئيسية ويساهمون بالتالي بدور رئيسي في الأمن الغذائي الوطني.

[9] الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان (2010-2030). يُمثِّل هذا الاستعراض جدول أعمال الحكومة والتزامها بشأن تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بحلول عام 2030. ولم تكن الحكومة قد وافقت رسميا بعد على الاستعراض أثناء إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية.

[10] يعاني الناتج المحلي الإجمالي في السودان من ضعف معدل النمو منذ الانفصال في عام 2011؛ غير أن التحديات الاقتصادية شهدت زيادة كبيرة منذ أواخر عام 2017.

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

التقدم نحو غايات هدف التنمية المستدامة 2

5- يتمتع السودان، في ظل ما لديه من وفرة في الموارد الطبيعية، بإمكانات لبلوغ جميع غايات هدف التنمية المستدامة 2. ويستطيع السودان أيضا، بفضل ازدياد الاستقرار، أن يستعيد دوره كسلة خبز للإقليم. غير أن التحدي الذي تواجهه الحكومة يتمثل في استمرارها في الاستثمار في القدرة الوطنية على صون وتعزيز التحسينات الأمنية التي تحققت مؤخرا. ويجب أن تواصل وضع سياسات سليمة والنهوض بالتخطيط والحوكمة، بما يشمل العدالة والمساواة بين الجنسين، وهي أمور أساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنمية. وسيساعد التركيز على هذه الحصائل على الحد من الفقر وعدم المساواة.

6- ولا يزال الجوع متفشيا ويشكل تحديا كبيرا، حيث يصنف السودان في المرتبة السابعة في المؤشر العالمي للجوع.[11] وبلغت أعداد من يعانون انعدام الأمن الغذائي 5.5 مليون نسمة تقريبا في مطلع عام 2018 مقابل 3.8 مليون نسمة في عام 2017 و3.6 مليون نسمة في عام 2016.[12]،[13] بسبب تحديات الاقتصاد الكلي، وانعدام الأمن في بعض المناطق، والنسبة الكبيرة من المشردين المتبقين في المخيمات. ويعاني ما يقرب من 25.6 في المائة من السكان نقص التغذية، وهي نسبة تزيد على المتوسط السائد في القارة، وهو 18.9 في المائة.[14] ويساهم عدم المساواة بين الجنسين بدور هام في وضع الأفراد من حيث الأمن الغذائي والتغذية، وتؤدي القواعد والممارسات الاجتماعية والثقافية المتجذرة إلى زيادة تعرض النساء والبنات لخطر انعدام الأمن الغذائي مقارنة بالرجال والأولاد وتضييق فرص النساء في كسب العيش.[15]

7- وتؤثر عوامل خارجية على قدرة البلد على القضاء على الجوع، بما يشمل السياق الإقليمي والسياسي والاقتصادي المتقلب نسبيا الذي تشهد فيه خمسة على الأقل من البلدان المجاورة للسودان نزاعات بدورها أو تتكبد فيه عبء العدد الكبير من السكان المشردين.

الحصول على الغذاء

8- يتفاقم *الفقر* (36 في المائة في عام 014[16]،[17]) بفعل الصدمات والإجهادات الناجمة عن الطبيعة وعن الإنسان؛ ويؤثر ذلك تأثيرا كبيرا على إمكانية الحصول على الغذاء ويصعِّد من التحديات اليومية التي تواجه القطاعات الفقيرة في المناطق الحضرية والريفية. ومن المحتمل أن يكون معدل التضخم السريع الملحوظ خلال الأشهر الماضية قد ساهم في زيادة معدلات الفقر.[18] وتزداد مشكلات الحصول على الغذاء حدة أثناء حالات الطوارئ، بما يشمل النزاع وصدمات الأسعار والمناخ، وبسبب التشرد الممتد.[19]

---

[11] المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. 2017. *المؤشر العالمي للجوع لعام 2017: التفاوتات في الجوع* (*2017 Global Hunger Index: The inequalities of hunger*). متاح في: http://www.globalhungerindex.org/pdf/en/2017.pdf.

[12] الأمانة التقنية للأمن الغذائي. سيصدر قريبا في عام 2017. التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي.

[13] تُشير التقديرات الأخرى إلى أن الأرقام تزيد على ذلك كثيرا. من ذلك على سبيل المثال أن تقديرات **البرنامج** المستندة إلى التقدير الشامل للأمن الغذائي الذي أُجري في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تُشير إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في السودان، بمن فيهم المشردون داخليا واللاجئون، يبلغ 14 مليون نسمة.

[14] منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2017. *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم*. متاح في: http://www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/ar/.

[15] يبلغ معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي 40 في المائة بين الأُسر التي ترأسها نساء مقابل 31 في المائة بين الأُسر التي يرأسها ذكور.

[16] الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان (2017-2030).

[17] الدراسة الاستقصائية الأساسية الوطنية لميزانية الأُسر في السودان (2014). لا تتاح بيانات مصنّفة حسب الجنس.

[18] نظام برنامج الأغذية العالمي لرصد الأمن الغذائي.

[19] تؤثر الصدمات أشد التأثير على الأشخاص الفقراء المهمشين. ومن المهم أيضا الإشارة إلى أن الصدمات تؤثر تأثيرا قويا على الأشخاص الذين يعيشون فوق خط الفقر بهامش ضئيل من خلال تراجع في الدخل الحقيقي لأسباب تشمل على سبيل المثال ارتفاع الأسعار أو فقدان سُبل كسب العيش، بحيث يواجهون احتياجات تتجاوز مواردهم.

9- *حالات النزوح الجديدة*. بينما انخفضت النزاعات العنيفة في عامي 2017 و2018، استمرت الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن النزاع في ولايات دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق.[20] وكان فتح منطقة جبل مرة في دارفور في عام 2017 تطورا ملموسا في أعقاب الأعمال العدائية التي أفضت إلى تشريد أكثر من 000 100 شخص بسبب النزاع الممتد في عام 2016. وعلى الرغم من عودة كثير من الأشخاص، لا تزال جهود مساعدات الإنعاش متعثرة بسبب أعمال العنف المتفرقة وضيق سُبل وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، أسفرت الأزمة الإنسانية في جنوب السودان عن زيادة كبيرة في أعداد اللاجئين في السودان في السنتين الماضيتين، إذ بلغ عددهم 000 770 لاجئ في عام 2017؛[21] ونظرا لاستمرار النزاع وعدم الاستقرار، من المتوقع أن يزداد عدد اللاجئين إلى أكثر من مليون بحلول نهاية عام 2018 (الشكل 1).[22]

الشكل 1: الأعداد المتوقعة للاجئين الجدد في عام 2018 حسب الولاية[23]

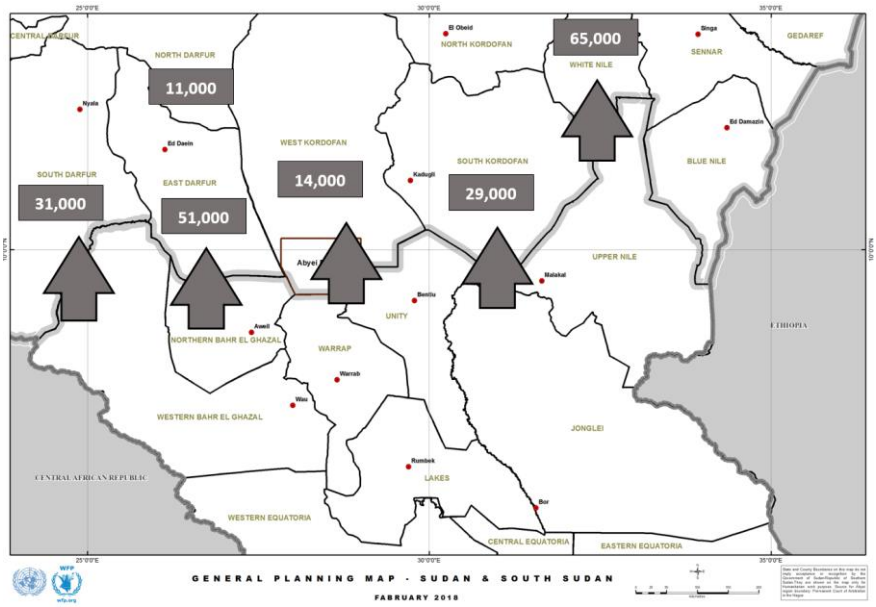

10- *الأزمات الممتدة*. وفقا لآخر تقديرات الحكومة، عاد 000 386 مشرد داخلي طوعيا إلى مواطنهم.[24] وعلى الرغم من هذا التطور، لا يزال هناك 2.1 مليون من المشردين داخليا منذ أمد بعيد في دارفور، ويعيش معظمهم منذ خمسة عشر عاما في مخيمات[25] ولا تتاح لهم سوى فرص محدودة لكسب العيش من دون أي حل دائم واضح.[26] ويظل الحصول على الغذاء يشكل تحديا، إذ لم يستطع تحمل تكاليف ما يكفي من الغذاء سوى 2 في المائة من المشردين داخليا في دارفور و1 في المائة من اللاجئين في يناير/كانون الثاني 2018.[27][28] وازداد سعر الذرة الرفيعة في أبريل/نيسان 2018 بنسبة 136 في المائة

[20] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2016. *خمس حقائق عن الأزمة في جبل مرة* (*5 Facts on the crisis in Darfur's Jebel Marra*).

[21] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. *صحيفة وقائع عن أزمة جبل مرة* (*Jebel Marra Crisis Fact Sheet*). العدد 8. 1 أكتوبر/تشرين الأول 2016.

[22] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2018. *لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية في السودان في عام 2018* (*2018 Humanitarian Needs Overview: Sudan*). بالإضافة إلى هذه الأعداد فإن أعداد الوافدين الجُدد من إريتريا وجمهورية أفريقيا الوسطى، وإن كانت ضئيلة، أعلى من المتوقع.

[23] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2017. *South Sudan Regional Refugee Response Plan: January – December 2018*. متاح في: https://reliefweb.int/report/south-sudan/south-sudan-regional-refugee-response-plan-january-december-2018.

[24] جاء ذلك في خطة الاستجابة الإنسانية للسودان لعام 2018 (فبراير/شباط 2018). ولا تتاح بيانات مصنّفة حسب الجنس.

[25] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2017. *لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية لعام 2017*.

[26] المكتب القطري **للبرنامج** في السودان. 2016. *لمحة قطرية – ما هي القضايا الراهنة في السودان؟* (*Country Overview – What are the current issues in Sudan*).

[27] برنامج الأغذية العالمي. 2018. *نظام رصد الأمن الغذائي في دارفور* (*Food Security Monitoring System for Darfur*). متاح في: https://www.wfp.org/content/sudan-food-security-monitoring (قيد الطبع).

[28] برنامج الأغذية العالمي. 2018. *نشرة **البرنامج** الشهرية عن الأسواق: السودان، أبريل/نيسان 2018* (*WFP Monthly Market Bulletin, Sudan, April 2018*).

على أسعاره قبل سنة واحدة.[29] وتفاقم هذه التقلبات بصفة خاصة حالة انعدام الأمن التي تواجهها الأُسر الضعيفة، بما فيها الأسر التي تعولها نساء والأشخاص ذوو الإعاقة. وتُشير آخر التقديرات إلى انتشار انعدام الأمن الغذائي بين اللاجئين والمشردين داخليا لفترات طويلة[30] بنسبة 50 في المائة و53 في المائة على التوالي على الرغم من المساعدات.[31]،[32] وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال 230 000 مشرد داخلي في ولايات غرب وجنوب كردفان والنيل الأزرق يقيمون في مجتمعات محلية مضيفة.[33] ولا يزال وصول المساعدات الإنسانية إلى بعض أنحاء هذه الولايات يُشكل تحديا بسبب الأعمال العدائية المستمرة مع الجيش الشعبي لتحرير السودان. وتعيش أعداد كبيرة من اللاجئين منذ فترات طويلة في الأنحاء الشمالية الشرقية من السودان داخل المخيمات وخارجها، بما في ذلك 135 000 تقريبا من اللاجئين لفترات طويلة، معظمهم من إثيوبيا وإريتريا. ويواجه هؤلاء اللاجئون ضيق فرص كسب العيش والقيود المفروضة على حرية التنقل، ويؤثر ذلك بشتى الطرق على النساء والرجال، على اختلاف أعمارهم وقدراتهم.

11- *المناخ*. السودان بلد جاف يتميز بنفس الخصائص السائدة عموما في منطقة الساحل والتي تؤثر على توافر الغذاء والحصول عليه. ويمس ذلك بصفة خاصة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يعانون الآثار السلبية الناجمة عن قلة الأمطار وشح المياه والموسم الزراعي الواحد. وغالبا ما يتعرض البلد أيضا لموجات جفاف متكررة تمتد لسنتين أو لثلاث سنوات، وتجتاح الفيضانات السنوية عدة أنحاء من البلد.[34] وخلال السنوات الأخيرة، ازدادت تلك الصدمات من حيث شدتها وتواترها، وكان لها تأثير كبير على الفقراء والأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي، وأثرت بدرجات متفاوتة على مختلف قطاعات المجتمع، بما في ذلك الأُسر الريفية والحضرية والنساء والرجال.[35]،[36] ويؤكد تقييم أُجري مؤخرا للأمن الغذائي وتغيُّر المناخ في السودان[37] أن الاحتمالات تشير إلى أن المناخ سيكون في المستقبل أشد حرارة وأكثر جفافا وستقل بالتالي إنتاجية الأراضي. ووضعت الحكومة خطة تكيُّف وطنية بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين لمعالجة هذه الشواغل.

سوء التغذية

12- يتفشى سوء التغذية الحاد والمعتدل وينتشران على نطاق واسع ويشكلان مشكلة صحية عامة هامة. ويعاني أكثر من 2 مليون طفل دون سن الخامسة من التقزم سنويا، و2 مليون طفل من الهزال.[38] وتتعدد أسباب نقص التغذية، بما فيها ضيق فرص الحصول على الغذاء، وسُبل كسب العيش الحدية وغير المستقرة، وتدني مستوى جودة الخدمات الصحية، بما في ذلك خدمات

---

[29] برنامج الأغذية العالمي. 2017. *النشرة الشهرية عن الأسواق*.

[30] يستخدم في هذه الوثيقة مصطلح "المشرد داخليا لفترة طويلة" و "اللاجئ لفترة طويلة" للإشارة إلى المشردين داخليا واللاجئين الذين تُعرَّف حالتهم في خطة الاستجابة الإنسانية للسودان لعام 2018 بأنها "ممتدة". ووفقا لهذا التعريف تكون حالة الأشخاص المشردين داخليا ممتدة إذا استمرت 24 شهرا أو أكثر، بينما تكون حالة اللاجئ ممتدة إذا استمرت لمدة خمس سنوات على الأقل.

انظر: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Sudan_2018_Humanitarian_Response_Plan.pdf, الصفحة 8.

[31] برنامج الأغذية العالمي. 2018. نظام رصد الأمن الغذائي في السودان. انظر: https://www.wfp.org/content/sudan-food-security-monitoring

[32] يدل ذلك على ازدياد هشاشة الأوضاع بالمقارنة مع عامة السكان المقيمين الذين بلغت النسبة بينهم 32 في المائة.

[33] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. 2017. *لمحة عامة عن الاحتياجات الإنسانية في عام 2017 (2017 Humanitarian Needs Overview)*. أشارت التقديرات الأخرى إلى أن عدد اللاجئين في ولايات غرب وجنوب كردفان والنيل الأزرق بلغ 600 000 شخص.

[34] من ذلك على سبيل المثال أن العجز الضخم في الأمطار الذي شهده البلد مؤخرا في عام 2015 أسفر عن قصور كبير في الموسم الزراعي أثر على 3.5 مليون شخص وتطلب توسيعا كبيرا في المساعدة الإنسانية. وفي عام 2016، تسببت الأمطار الموسمية الغزيرة في فيضانات كبرى وانعدام للأمن الغذائي، مما أثر على نحو 40 000 أسرة من خلال التشريد وتعطل سُبل كسب العيش ووقوع أضرار بالممتلكات والأصول والبنية الأساسية. الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان (2017-2030).

[35] برنامج الأغذية العالمي ومكتب الأرصاد الجوية في المملكة المتحدة. 2016. *تقييم الأمن الغذائي وتغيُّر المناخ: السودان (Food Security and Climate Change Assessment: Sudan)*. متاح في: https://www.metoffice.gov.uk/binaries/content/assets/mohippo/pdf/international/food_security_climate_change_assessment_sudan.pdf.

[36] أكدت دراسة تناولت الأمن الغذائي وتغيُّر المناخ في السودان في عام 2016 تحولا في اتجاه الجنوب للمناخ الحالي السائد في المناطق المناخية وهو ما سيؤدي على الأرجح إلى أن يكون المناخ في المستقبل مشابها للمناخ الأشد حرارة في أقصى شمال السودان.

[37] https://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/communications/wfp289238.pdf

[38] تزيد المعدلات لدى الأولاد عنها لدى البنات؛ ولا يوجد بينهما سوى فرق طفيف في معدلات الهزال (1 في المائة) وأما الفرق في معدلات التقزم فهو 4 في المائة.

الصحة الجنسية والإنجابية، وممارسات النظافة ورعاية الأطفال الرديئة، والعادات الغذائية غير الصحية، وضعف القدرة المؤسسية، وعدم المساواة الجنسين، وعدم قدرة البنية الأساسية على استيعاب الصدمات والتكيُّف معها. ولا تتاح الخدمات الصحية الأساسية إلا لأقل من 50 في المائة من السكان، بينما لا يحصل على مرافق الصرف الصحي المحسنة سوى 13 في المائة من السكان الريفيين.

13- ويبلغ المعدل الوطني لانتشار سوء التغذية الحاد (الهزال) 16.3 في المائة،[39] ليدخل السودان بذلك في الفئة "الحرجة"، إذ سُجلت مستويات عالية في الولايات المتأثرة وغير المتأثرة بالنزاع. ويبلغ معدل سوء التغذية المزمن 38 في المائة ويزيد معدل انتشار التقزم على 40 في المائة في 11 من بين 18 ولاية، وهو معدل شديد الارتفاع وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية. ويؤثر التقزم تأثيرا سلبيا على النمو البدني للطفل وعلى نموه الإدراكي وقدرته على إتمام الدراسة وكسب الدخل عندما يصبح شخصا بالغا. وعلى المستوى الكلي، يتجسَّد ذلك في خسائر تتراوح بين 2 و3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي سنويا. ويستشري نقص المغذيات الدقيقة، لا سيما نقص الحديد وفيتامين ألف واليود، بين الأطفال دون سن الخامسة والأطفال في سن الدراسة والنساء في عمر الإنجاب.[40]

الأمن الغذائي

14- *النظم الغذائية.* نظرا للمساحات الشاسعة الممتدة من الأراضي الحدية في السودان، وانخفاض الإنتاجية، والاعتماد الكبير على الموارد الطبيعية، تتعرض النظم الغذائية بشدة للصدمات المناخية، وهو ما يسفر عن اختلالات داخل المواسم وفيما بينها[41] وعلاوة على ذلك، لا يتسنى لشريحة واسعة من السكان المعتمدين على سُبل معيشة الكفاف، لا سيما النساء والأُسر التي تعيلها النساء، تلبية احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والضرورات الأخرى أثناء موسم الجدب السنوي (أبريل/نيسان – أكتوبر/تشرين الأول) بسبب الافتقار إلى الفرص الاقتصادية. وتتأثر هذه الفئات بشدة في السنوات التي ينخفض فيها المحصول، وهو ما يؤدي إلى زيادة تدهور سُبل كسب العيش، والأخذ بآليات التصدي السلبية[42] ومفاقمة النزاعات. ويؤثر تعاقب السنوات الرديئة المحصول تأثيرا تراكميا على الفئات الضعيفة.

إنتاجية صغار المزارعين ودخلهم

15- تستخدم الزراعة نصف القوة العاملة، وتشكل النساء ما يقرب من 65 في المائة من القوة العاملة الزراعية.[43] وتُعتبر الزراعة المصدر الرئيسي للغذاء والدخل لدى الأُسر التي تعمل في هذا القطاع، وترتبط ارتباطا قويا بالقطاعات الأخرى وتعتمد عليها، لا سيما قطاعي التجارة والصناعة. وينتج صغار المزارعين 70 في المائة من المحاصيل الأساسية، ولهم بالتالي دور حاسم في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2؛ غير أنهم يدخلون ضمن أكثر فئات السكان ضعفا،[44]،[45] ويُساهم الطقس المتغير، وضعف القدرة على المنافسة في القطاع في تقلبات كبيرة في نوعية الأغذية وكميتها سنويا. كما أن خيارات التخزين العالي الجودة لتحقيق الاستقرار في إمدادات الأغذية والدخل بين سنوات الوفرة والجدب محدودة شأنها شأن آليات التقليل من خسائر ما بعد الحصاد. وغالبا ما يخفق المزارعون، حتى في سنوات الوفرة، في تعظيم الأرباح بسبب عدم كفاية

---

[39] يشمل ذلك 16.9 في المائة من الذكور و15.7 في المائة من الإناث.

[40] الجهاز المركزي للإحصاء ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). 2014. *الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات للسودان لعام 2014: التقرير الكامل (Sudan Multiple Indicator Cluster Survey 2014: Full report)*. متاح في:
http://mics.unicef.org/files?job=W1siZiIsIjIwMTYvMDUvMTgvMjEvNTkvNTEvODg3L1N1ZGFuXzIwMTRfTUlDU19F.bmdsaXNoLnBkZiJdXQ&sha=32907fc39e6e2e6e

[41] الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان (2017-2030).

[42] تشمل آليات التصدي الأكثر شيوعا الاعتماد على أغذية أقل تكلفة/غير مفضلة، واقتراض الأموال لشراء الأغذية، وإنفاق المدخرات، وتقليص عدد الوجبات التي يتناولها الشخص في اليوم. ويشيع استخدام تلك الآليات بدرجة أكبر في الأُسر التي ترأسها نساء مقارنة بالأسر التي يرأسها رجال.

[43] المكتب القطري **للبرنامج** في السودان. 2017. *تحليل جنساني في سياق الأمن الغذائي*.

[44] المرجع نفسه.

[45] بينما تُشارك النساء في مجموعة واسعة من أنشطة إنتاج الأغذية الزراعية والتنمية، يؤثر عدم المساواة في الملكية والوصول إلى الموارد والسيطرة عليها تأثيرا سلبيا على إنتاج المرأة للأغذية وعلى أمنها الغذائي.

ممارسات الإدارة الزراعية والمديونية؛ وينطبق ذلك بصفة خاصة على صغار المزارعين من الذساء اللواتي لا يتاح لهن في كثير من الأحيان سوى فرص محدودة للحصول على الخدمات المالية وغير المالية.[46]

الشكل 2: إنتاج الحبوب الإجمالي (الذرة الرفيعة، والدُخن، والقمح)[47]

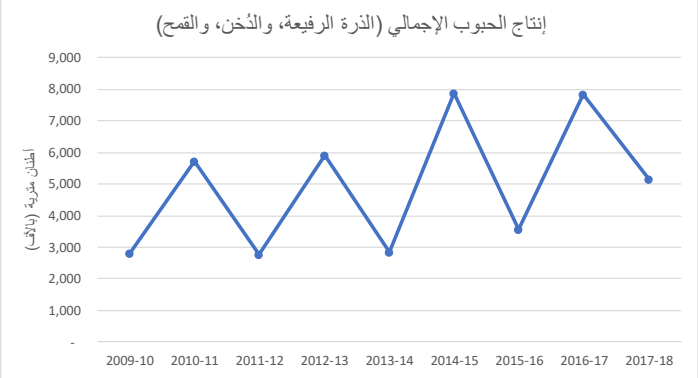

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

16- تُشكِّل الأعداد الكبيرة من السكان المشردين لفترات طويلة الذين لا يرجح انخفاض أعدادهم بنسبة ملموسة في الأجل المتوسط، واستمرار تدفقات اللاجئين من بلدان الجوار، والأوضاع الاقتصادية المعقدة، وازدياد تغيُّرات المناخ، وحساسية ومخاطر النزاع في السودان وفي الإقليم، تحديات كبيرة أمام إيجاد حلول للجوع.[48]

17- ولا يتاح للحكومة قدرات كبيرة لمعالجة هذه التحديات. وبالإضافة إلى ذلك، يلزم، على المستويين الوطني وعلى مستوى الولايات، إجراء صياغة أقوى لسياسات وتشريعات متسقة وتنفيذها من أجل معالجة أسباب انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، بما يشمل التفاوتات البنيوية.

18- ويُشدِّد الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان 2017-2030[49] على الحاجة إلى تكوين شراكات أقوى من أجل تعزيز القدرات الوطنية على تصميم وتقديم خدمات في جميع جوانب العلاقة بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام من أجل ما يلي:[50]

- تعزيز السلام وبناء توافق في الآراء للتخفيف من النزاع والعنف في نفس الوقت الذي يجري فيه تطوير آليات لتعزيز الوصول إلى الموارد بصورة منصفة؛
- الاستجابة بفعالية لحالات الطوارئ الجديدة؛
- توفير المساعدة على الأجلين القصير والمتوسط وفرص الاعتماد على الذات للأشخاص المشردين وتنفيذ حلول مستدامة في الوقت نفسه؛
- معالجة سوء التغذية وأسبابه الجذرية باستخدام العلاج الذي يركز على التغذية، والوقاية، والتدخلات المراعية للتغذية؛
- تعزيز قدرة النُظم الغذائية على الصمود وإتاحة فرص كسب الدخل طوال السنة.

---

[46] برنامج الأغذية العالمي. 2017. *تحليل جنساني في سياق الأمن الغذائي*.

[47] منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ووزارة الزراعة. 2099-2018. بعثات تقدير إمدادات المحاصيل والأغذية.

[48] الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان (2017-2030).

[49] الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان هو جدول أعمال الحكومة والتزامها بتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بحلول عام 2030. ولا تزال الحكومة في صدد الموافقة رسميا على الاستعراض.

[50] بالنظر إلى أن التفاوتات بين الجنسين سبب ونتيجة للجوع وسوء التغذية، ستتطلب جميع الجهود زيادة فهم السياق، والاحتياجات، والأولويات، والقدرات، والتحديات، لدى الشرائح المتنوعة من النساء والرجال والبنات والأولاد في السودان، بما في ذلك وكالاتهم.

4-1 الأولويات القطرية

19- يُبرز الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان الأولويات الوطنية ذات الصلة الخاصة بهدف التنمية المستدامة 2، وتشمل تلك الأولويات ما يلي:

- التزام الحكومة بزيادة ملكية الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع في السودان واستئصال الجوع من خلال سياسات واضحة ووضع خطط وطنية ذات مصداقية وتحديد مهام واضحة لجميع العناصر الفاعلة؛
- زيادة الوصول الاقتصادي للغذاء عن طريق إتاحة فرص كسب العيش وتحسينها في المناطق الريفية بما يعود بالخير على النساء والرجال على قدم المساواة من خلال التدريب والخدمات المالية والاستثمار، وفي الوقت نفسه أيضا دعم الجهود الوطنية لتفادي وقوع حالات طوارئ، والحفاظ على استقرار إمكانية الحصول على الغذاء، وتعزيز القدرة الوطنية على الاستجابة لحالات الطوارئ؛
- معالجة سوء التغذية الحاد في حالات الطوارئ والإنعاش ودمج العلاج في كل منافذ الخدمات؛
- زيادة الإنتاجية الزراعية وإمدادات الأغذية عن طريق دعم الخدمات المالية لتوسيع منتجات صغار المنتجين، لا سيما النساء، وتنويع المحاصيل والثروة الحيوانية وتحسين توافر المياه من خلال جمع المياه، والري، والسدود؛
- تطوير نظم وممارسات غذائية مستدامة عن طريق وضع برنامج وطني لبناء القدرة على الصمود من أجل تعزيز الأمن الغذائي على الأجل المتوسط كي تشكل جزءا من استراتيجية طويلة الأجل وتنفَّذ بالتزامن معها لعلاج الأسباب الكامنة والأساسية للجوع وسوء التغذية ومسائل المساواة والشمول؛
- دعم قدرات إنتاج الأغذية عن طريق تحديد سُبل زيادة إنتاج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتخفيض تكاليف الأغذية عن طريق تحسين السُبل المادية أمام المزارعين لدخول الأسواق وتحسين تكاليف الأسواق وكفاءتها، مع التركيز على النساء المزارعات.

20- وأقرت الحكومة بهدف التنمية المستدامة 2 باعتباره أولوية[51] ووضعت خططا كبيرة لتحقيقه، بما يشمل المجالات التالية:

- التغذية والصحة اللتان ستجري معالجتهما أساسا من خلال الخطة الاستراتيجية الوطنية للتغذية (2014-2018) التي يجري تحديثها بدعم من **البرنامج**، ومن خلال إطار مبادرة تعزيز التغذية لعام 2015 بهدف القضاء على سوء التغذية عبر نهج متعدد القطاعات؛
- الموارد الطبيعية التي ستدار بغرض تحقيق نمو مستدام وفقا لخطة التكيُّف الوطنية والمساهمات المقررة المحددة وطنيا للنهوض بالعمل المناخي؛
- الأمن الغذائي من خلال برنامج الإنعاش الزراعي في مرحلته الأولى (2008-2011) ومرحلته الثانية (2012-2014) كجزء من استراتيجية زراعية طويلة الأجل للفترة 2003-2027؛
- النظم الغذائية من خلال الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي في السودان (2016-2020) التي تهدف إلى تحسين إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرة النُظم الغذائية على الصمود، وإطلاق مبادرات جديدة لمعالجة الأولويات الوطنية والإقليمية؛

[51] من المهم الإشارة إلى أن حكومة السودان أنشأت مؤخرا فرقة عمل معنية بالزراعة والأمن الغذائي والتغذية. وهذه الفرقة يرأسها وزير الزراعة وترصد التقدم في تنفيذ هدف التنمية المستدامة 2 والتحديات المرتبطة به.

- الفقر، وهو من المجالات التي ستعالج من خلال عملية وطنية لرسم خرائط الفقر تحت قيادة وزارة الضمان والتنمية الاجتماعية في عام 2018، والتي سيُستعان بها في التنقيح المزمع لوثيقة الاستراتيجية المرحلية للحد من الفقر في السودان.[52]

21- وتنص الاستراتيجية الإنسانية المتعددة السنوات (2017-2019) التي تستند إلى استراتيجية الأمم المتحدة بشأن التشرد الممتد في دارفور، على تقديم استجابة إنسانية متكاملة طويلة الأجل، وإجراء برمجة للإنعاش والاعتماد على الذات بهدف تحسين كفاءة تدخلات إنقاذ الأرواح وإنشاء مسارات للتنمية في الأزمات الممتدة.[53] وضمن هذا الإطار، يُشارك **البرنامج** في قيادة قطاع الأمن الغذائي وسُبل كسب العيش بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ويشمل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للسودان للفترة 2018-2021 خمسة مجالات تركيز لدعم الحكومة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة[54] وسيواصل **البرنامج** المساهمة في ثلاثة من تلك العناصر، وهي البيئة والقدرة على الصمود في مواجهة المناخ وإدارة مخاطر الكوارث؛ والتنمية الاقتصادية والحد من الفقر؛ والخدمات الأساسية.[55]

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

22- عزَّزت حافظة **البرنامج** في السودان رؤية طويلة الأجل تعترف بالترابط بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام وتراعي أهداف الأمن الغذائي والتغذوي الوطنية وكذلك قدرات الاستجابة للطوارئ. وفي دارفور، تحوَّل استهداف المشردين داخليا لفترات طويلة من الاستهداف بالاستناد إلى الوضع الذي يكون عليه الشخص إلى المنهجية القائمة على هشاشة أوضاع الأسرة، وهو ما يسفر عن مساعدات أنسب للاحتياجات المحدَّدة.

23- وخلص تقييم في منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200808[56] إلى أن تصميم جميع المكونات ملائم للاحتياجات الغذائية والتغذوية للسكان المستهدفين بما يتفق مع سياسات **البرنامج** واستراتيجياته ومع أولويات الحكومة. وأوصى التقييم بأن يأخذ **البرنامج** في الاعتبار ما يلي:

- توسيع نطاق التحويلات القائمة على النقد متى كانت ملائمة ومفضلة، مع تعزيز الدور القيادي **للبرنامج** عن طريق الاستفادة من ميزته النسبية والتنسيق مع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية في التحويلات القائمة على النقد ومجتمع الحماية الاجتماعية؛
- تحسين الاستهداف والتصنيف في ضوء واقع الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع على المستوى المحلي، وتعزيز فهم أصحاب المصلحة المعنيين، وأداء نظام إعادة الاستهداف؛
- ضمان احتواء برامج مساعدة اللاجئين على عناصر تعود بفوائد متبادلة بين اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المضيفة للحد من التوترات والأعمال العدائية؛
- توسيع قاعدة المانحين والتماس التمويل الكافي وتوفير السلع التغذوية لتلبية أهداف برنامج التغذية المجتمعية، لا سيما أنشطة الوقاية؛

---

[52] متاحة في: https://www.imf.org/en/Publications/CR/Issues/2016/12/31/Sudan-Interim-Poverty-Reduction-Strategy-Paper-41025.

[53] توجد في السودان مبادرات كثيرة مرتبطة بتفعيل الترابط بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام. ويعكف فريق الأمم المتحدة القطري/الفريق القطري للعمل الإنساني، على تجريب استراتيجيات ونماذج وآليات تنسيقية جديدة للسعي إلى تحقيق رؤية تجتمع فيها كل العناصر الثلاثة في آن واحد وبطريقة تكاملية.

[54] من المهم التأكيد بأن العمل جار لوضع استراتيجية جماعية جديدة للنتائج في السودان يمكن أن تحل محل خطة الاستجابة الإنسانية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

[55] إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للسودان 2018-2021. يشارك **البرنامج** في قيادة مجال التركيز المتعلق بالبيئة والقدرة على الصمود في مواجهة المناخ وإدارة مخاطر الكوارث ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للسودان بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

[56] أُجري التقييم في النصف الأول من عام 2017.

- إعادة تركيز أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول على المهارات والأصول التي تولدها تلك الأنشطة في المدى البعيد بدلا من الأغذية التي تقدمها في المدى القصير، وإعادة تصميم أنشطة المساعدة الغذائية المقدَّمة إلى النساء مقابل إنشاء الأصول كآلية للتأمين الاجتماعي حيثما يكون ذلك ملائما.

24- وحدَّد تقييم لأثر سوء التغذية الحاد المعتدل في ولاية كسلا فرصا لتقوية نطاق برنامج التغذية ولتعزيز الاتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي في التدخلات التغذوية، على أن يبدأ باستعراض يتناول الاستراتيجية الحالية للاتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وعزَّزت الاستعراضات البرنامجية الداخلية الممارسات الجيدة التي ينتهجها **البرنامج** في تسخير التكنولوجيات المتسمة بالكفاءة والفعالية، وتحديدا في مجال تسجيل المستفيدين، واختيار طرائق التحويلات، والرصد، وإدارة الشركاء والتوزيعات، وتتبع السلع. وأوصت استعراضات أخرى بزيادة التركيز على بناء الشراكات الاستراتيجية والاستثمار فيها وتقوية قدرات المؤسسات الحكومية والشركاء المتعاونين. وسوف يُدمج **البرنامج** التوصيات والدروس المستفادة من عمليات المراجعة والاستعراضات الجارية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

25- وحدَّدت دراسة مستقلة لعدم المساواة بين الجنسين وانعدام الأمن الغذائي بتكليف من **البرنامج** وبقيادة قطرية منطلقات لتصميم تدخلات وأنشطة مفضية إلى تحول جنساني.[57] ومن المهم استراتيجيا تعزيز النهج المفضي إلى تحول جنساني في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وضمان دمج التحليل الجنساني في كل مراحل دورات المشروعات.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

26- يسلط الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع الضوء على بعض الفرص الحاسمة **للبرنامج** من أجل الاستفادة من ميزته النسبية في تعزيز قدرات الجهات المعنية الوطنية على تنفيذ تدخلات قائمة على الأدلة بغرض تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و17.[58] ويتمتع **البرنامج** بسجل قوي وسمعة طيبة لما يقدمه من دعم لاستجابات الإغاثة الواسعة النطاق في السودان.[59] وبالإضافة إلى ذلك فإن **البرنامج** هو الوكالة الرائدة والشريك المختار في تقييم حالات الطوارئ الجديدة وتيسير وصول المساعدات الإنسانية.

27- وأتاحت عملية توصيف المشردين داخليا[60] التي أجراها **البرنامج** مؤخرا في دارفور فرصة له كي يواصل إثبات خبرته في بناء الاعتماد على الذات بين المشردين داخليا لفترات طويلة من خلال إنشاء الأصول والحلول القائمة على الأسواق بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة وسائر الشركاء. وأرسى هذا النشاط، بالاقتران مع حافظة مصممة جيدا لتعزيز القدرات والمساءلة القوية أمام السكان المتضررين، الأساس لتمكين أصحاب المصلحة الوطنيين من صياغة استراتيجية حلول شاملة ودائمة وإضفاء الصبغة المؤسسية عليها.[61]

---

[57] برنامج الأغذية العالمي. 2017. *تحليل جنساني في سياق الأمن الغذائي*.

[58] سيشجع **البرنامج** دوما توزيع الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإدارة سوء التغذية والوقاية منه على الرجال والنساء على قدم المساواة، وسيسعى إلى ضمان أن المعايير الجنسانية لا تقيّد فرص الأسر الزراعية في كسب العيش والحصول على الغذاء وموارد تقديم الرعاية، وبخاصة للنساء.

[59] بالإضافة إلى مبادئ العمل الإنساني الأساسية المتمثلة في الإنسانية والحياد والاستقلال وعدم التحيُّز، يقدم **البرنامج** مساعداته أيضا انطلاقا من مبادئ الشفافية و"عدم إلحاق الضرر".

[60] تمثِّل عملية توصيف المشردين داخليا مشروعا لتوجيه المساعدة من أجل تحديد وضع جميع المشردين داخليا في الحالات الممتدة من حيث تأثرهم الفردي في دارفور بما يسمح بتوجيه المساعدة الغذائية على أساس الاحتياجات الفردية لكل أسرة. وتُصنِّف العملية المشردين داخليا في الحالات الممتدة إلى أربع فئات من الضعف.

[61] هناك ثلاثة حلول دائمة ممكنة حددتها الحكومة والمجتمع الدولي للمشردين داخليا في دارفور: العودة إلى مواطنهم؛ أو الاندماج في أماكن نزوحهم؛ أو نقلهم إلى منطقة متفق عليها.

الشكل 3: تصنيف الأمن الغذائي الأُسري للمشردين داخليا لفترات طويلة في دارفور، وفقا لعملية البرنامج لتوصيف المشردين داخليا (2015-2017)

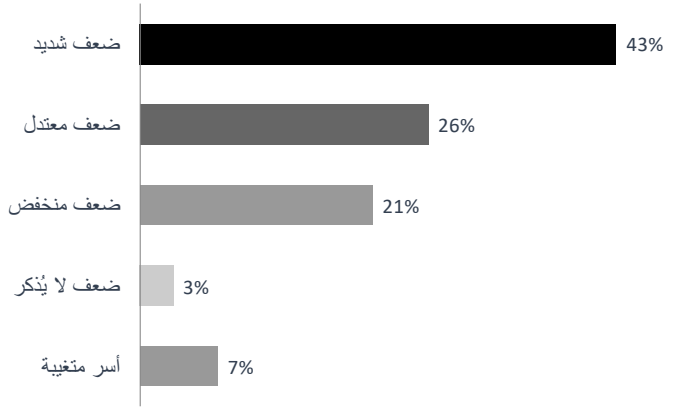

28- وتُعزز السياسة الوطنية للتغذية في السودان وسياسة **البرنامج** بشأن التغذية نهجا قائما على دورة الحياة في معالجة سوء التغذية. ويجمع النهج المذكور بين التدخلات الخاصة بالتغذية أثناء الأيام الألف الأولى من الحياة من خلال برامج مراعية للتغذية لصالح الأطفال في سن الدراسة، ويركز على تعزيز سُبل كسب العيش أثناء السنوات المنتجة (الشكل 6). وستدعم شبكة أمان إنتاجية الأُسر من خلال فرص لإدرار الدخل أثناء موسم الجدب، والمجتمعات المحلية بأسرها عبر إنشاء الأصول الحاسمة. وبالإضافة إلى ذلك، سيُسخِّر **البرنامج** خبرته في الحد من خسائر ما بعد الحصاد، مع التركيز على خيارات التخزين الميسورة التكلفة، ونقل المعرفة إلى المزارعين والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الشريكة.[62]

[62] تؤثر الخسائر الكبيرة في مرحلة ما بعد الحصاد (ما يتراوح بين 40 و50 في المائة في مناطق معيّنة) التي تنجم في كثير من الأحيان عن سوء ممارسات المناولة والتخزين على صافي الإمدادات الغذائية وتزيد من المخاطر الصحية.

الشكل 4: نهج دورة الحياة

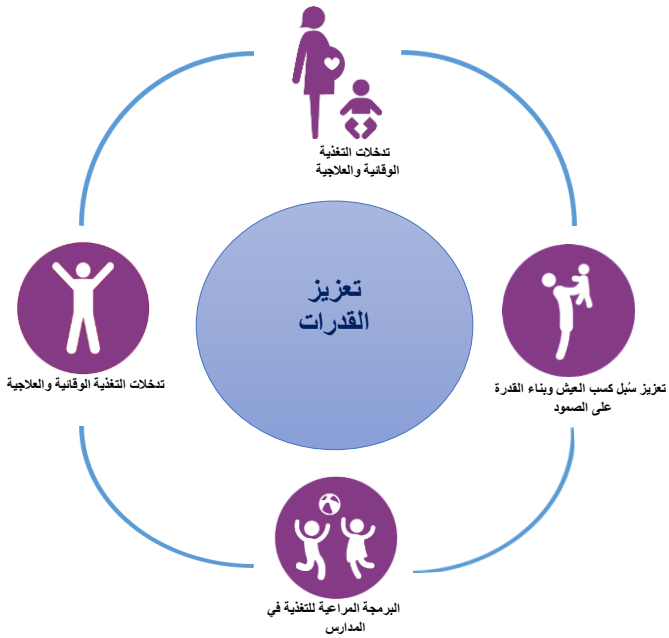

29- وتتيح خبرة **البرنامج** وتجاربه في تطوير واختبار وتوسيع منصات ونُظم تحويل النقد إلى المستفيدين[63] فرصة أمامه للاستفادة من هذا العمل في خفض التكاليف وزيادة أثر التحويلات القائمة على النقد. وتشمل مجالات البحث المحتملة منصات النقد المتعددة الأغراض، والاستخدام المبتكر للطرائق المختلطة في الاستجابة للسياقات المتغيرة،[64] واستخدام شبكات خدمات الأموال النقدية عن طريق الهواتف المحمولة لتعزيز التواصل المتبادل مع المستفيدين.

30- و**البرنامج** هو من الجهات الرئيسية التي تقدّم خدمات تحليل الأمن الغذائي في السودان لضمان استمرار المواءمة بين التحديات المتعلقة بالجوع في السودان واستجابات **البرنامج**.[65] وفي الوقت الحالي تنير التحليلات التي يجريها **البرنامج** التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي[66] الذي يُشكل بيان الحكومة الرسمي لتحليل الأمن الغذائي، وسلسلة من التحليلات الوطنية للمساعدة على تنوير التدخلات والسياسات الوطنية.

31- وستُعزز الخطة الاستراتيجية القطرية الملكية الوطنية وبناء المؤسسات من أجل تعظيم الأثر والاستدامة مستعينة في ذلك بالكيانات الحكومية والشركاء في القطاع الخاص.

32- وأجرى **البرنامج** تقييما استراتيجيا في أكتوبر/تشرين الأول 2017 لتحديد غاياته المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 17 للسنوات المقبلة. وانطلاقا من المشاورات الداخلية والخارجية، أُجري التقييم بهدف تكميل نتائج الاستعراض الاستراتيجي لجهود القضاء على الجوع وتحديد فجوات اللوجستيات وقدرات خدمات الدعم. وأوصى التقييم بأن يواصل **البرنامج** تقديم خدمات مشتركة في كلا المجالين وفقا لولايته العالمية المتعلقة بتوفير الخدمات.[67] ولذلك سيسعى **البرنامج**، في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، إلى الجمع بين تقديم الخدمات وتعزيز قدرات أصحاب المصلحة المحليين واقتراح نهج مرحلي يشهد

---

[63] ستوزّع أموال نقدية بدعم من مؤسسات مالية قوية أو من الشركاء في مجال الاتصالات. ويمكن استخدام الأموال النقدية كبديل للتحويلات الغذائية أو القسائم؛ وبالاقتران مع الأغذية اعتمادا على النهج المختلط المذكور؛ وكتحويلات متعددة الأغراض لتغطية الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية. واستُخدمت جميع الخيارات الثلاثة بالفعل على سبيل التجربة في السودان وتم تقييم أثرها وكفاءتها.

[64] سيواصل **البرنامج** استخدام قدرته التحليلية في إجراء تقديرات متعددة القطاعات، بما يشمل درجة قيمة أوميغا وتحليل المنظور الجنساني والحماية لتحديد طريقة التحويلات الأكثر فعالية والأعلى كفاءة. وبالإضافة إلى ذلك، وضع مكتب **البرنامج** في السودان استراتيجية للبيع بالتجزئة من أجل تعظيم أوجه التآزر بين أصحاب المصلحة في سلسلة الإمداد وللقضاء على جوانب القصور أو الحد منها.

[65] تُجري وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في **البرنامج** استقصاءات لعشرات الآلاف من الأسر كل ستة أشهر وترصد أسعار السوق ومعدلات هطول الأمطار ونمو النباتات، وما إلى ذلك.

[66] انظر: http://www.ipcinfo.org/ipc-country-analysis/details-map/en/c/1137790/.

[67] فيما يتصل بخدمات النقل الجوي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن والمنصات المشتركة.

تدريجيا تراجع الطلب على الخدمات المقدَّمة من **البرنامج**. وسوف يُرسي **البرنامج** أيضا شراكات استراتيجية بين سلسلة الإمداد والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة المحلية، سواء المؤسسات الحكومية أو القطاع الخاص.

33- ويسعى **البرنامج** أيضا إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 17 من خلال البرمجة والشراكات المشتركة بين الوكالات. وتماشيا مع التزامات **البرنامج** بالتماس "طريقة عمل جديدة"، تتيح هذه الشراكات منصة هامة لتعزيز إسهاماته في بناء القدرة على الصمود والتنمية وبالسلام.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

34- سيواصل **البرنامج**، في إطار نهجه حيال الترابط بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام وإصلاحات الأمم المتحدة، عمله لا لإنقاذ الأرواح فحسب، بل وكذلك من أجل تغيير حياة الناس، والعمل في الوقت نفسه لتعزيز القدرات والنُظم الوطنية لدعم نقل المسؤولية عن البرامج إلى السلطات الوطنية.

35- وعند تحديد مجالات التركيز الاستراتيجية الرئيسية، استفاد **البرنامج** من الدروس المستخلصة والتوجيه المكتسب من عملية تشاورية شاملة أُجريت أثناء صياغة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية.[68] واستنادا إلى الاستعراض الاستراتيجي لجهود القضاء على الجوع، والدروس المستفادة والفرص المتاحة، سيقوم **البرنامج** بما يلي:

- تصميم حُزمة من البرامج المراعية للحماية والمفضية إلى تحول جنساني لمواصلة إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ بفعالية وبكفاءة؛
- اتخاذ دور الشريك المختار للحكومات المحلية والمجتمع الدولي والعمل بالجوانب المشتركة بين العمل الإنساني والإنمائي والسلام لتعزيز الحلول الدائمة حيثما أمكن من خلال تعزيز التقييمات وآليات الاستهداف؛ وتعزيز الشراكات التي تسخِّر المزايا النسبية والخبرة التكميلية لتعميم مراعاة ظروف النزاع والاعتبارات الجنسانية في كل حافظة **البرنامج**؛ وزيادة استخدام التحويلات القائمة على السوق والتكنولوجيات الجديدة في إدارة المستفيدين؛ وتعزيز الاعتماد على الذات لدى السكان المشردين في المناطق الحضرية،[69] والبيئات شبه الحضرية والريفية، مع التسليم في الوقت نفسه بأن العمل بطريقة تفضي إلى تحول جنساني أساسي للفعالية والكفاءة؛
- تعزيز قدرات الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين على تصميم وتنفيذ برامج تُطبِّق نهج دورة الحياة في الحد من سوء التغذية وزيادة القدرة على الصمود في المجتمعات المحلية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي.

36- ولن تكلل هذه الجهود بالنجاح إلّا عندما تستند إلى قيادة حكومية قوية لضمان الاستدامة؛ وأنشطة تكميلية لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 ينفذها شركاء مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الأغذية والزراعة، بالاستفادة من الفرص المتاحة للبرمجة المشتركة[70] من أجل تعظيم الأثر؛ وبرامج منسقة تركز على أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة. وستستخدم الحصائل الاستراتيجية التي ستُنفذ في إطار شراكة قوية مع الهيئات الوطنية نهجا قائما على الترابط في وضع نهاية للاحتياج بهدف تعزيز القدرات الوطنية في مجال الحد من الجوع وسوء التغذية والمساهمة في الوقت نفسه في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة، مثل الأهداف التي تركز على الفقر (الهدف 1) والتعليم (الهدف 4) والمساواة بين الجنسين (الهدف 5)، والعمل المناخي (الهدف 13)، وبناء السلام (الهدف 16). وتشمل الأمثلة ما يلي:

---

[68] استرشدت العناصر الاستراتيجية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية بمشاورات موسّعة مع الحكومة والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء المتعاونين في السودان.

[69] يمكن إدخال برامج لتعزيز القدرة على الصمود في مناطق مثل الفاشر بشمال دارفور وذلك في المناطق الحضرية التي تستضيف اللاجئين أو في مخيمات اللاجئين في المناطق الحضرية وشبه الحضرية.

[70] يعتزم **البرنامج** القيام ببرامج مشتركة لكل حصيلة من الحصائل مع أهم وكالات الأمم المتحدة المعنية، بما يتماشى مع خطة الاستجابة الإنسانية المتعددة السنوات وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وذلك اعتمادا على التخصصات والمزايا النسبية لكل وكالة بغية تعزيز أثر أنشطته واستكمالها بحصائل موازية بشأن مسائل من قبيل المساواة بين الجنسين والتعليم والحماية.

- *هدف التنمية المستدامة 5:* يتشابك انعدام المساواة بين الجنسين والجوع في السودان تشابكا عميقا. وسيكفل **البرنامج** في جميع الأنشطة وجهود تقوية القدرات تعزيز التغيير المؤسسي المفضي إلى تحول جنساني بوسائل تشمل، على سبيل المثال، الدعوة إلى المساواة بين الجنسين. وسوف يعمل **البرنامج** على مستويات ثلاثة في تعميم المنظور الجنساني: المستوى الأدنى (التأكد، على سبيل المثال، من أن أنشطته لا تُساهم في إيجاد ظروف يمكن أن تزيد العنف الجنساني)؛ والمستوى المتوسط (بوسائل تشمل، على سبيل المثال، العمل الفاعل في تعزيز المشاركة المنصفة في تصميم البرامج وتنفيذها واستعراضها)؛ والمستوى المرتفع (يشمل ذلك على سبيل المثال المساهمة في وضع تشريعات وطنية لبرامج الحد من الجوع التي تشمل التحول وتعززه) (الشكل 7) وبالإضافة إلى ذلك، سيعمل **البرنامج** في شراكة مع الكيانات المختصة والملتزمة بتحقيق المساواة بين الجنسين، مستفيدا في ذلك من خبرتها، حيثما أمكن، وتيسير عملها عن طريق توفير منصة يمكن الانطلاق منها في توسيع البرامج وبالتالي تقليل التكاليف إلى أدنى حد[71].

الشكل 5: مستويات التدخل الجنساني في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية

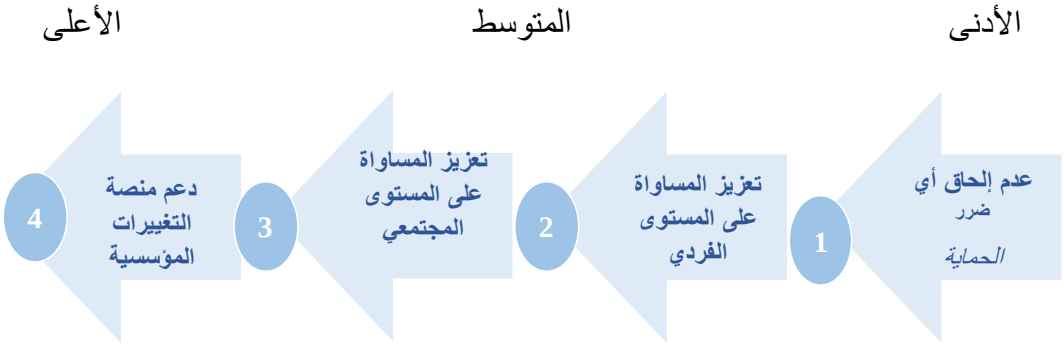

وللحد من التفاوتات بين الجنسين، سيعتمد **البرنامج** نهجا شاملا في حماية السكان المتضررين والمساءلة أمامهم، عن طريق تصميم الأنشطة وتنفيذها ورصدها على نحو لا يؤدي إلى زيادة مخاطر الحماية، بل يُساهم في توفير الأمان للأشخاص الضعفاء والحفاظ على كرامتهم وسلامتهم.

- *هدف التنمية المستدامة 13:* غالبا ما ينبع التوتر والنزاع في السودان من الموارد بسبب المنافسة على الموارد الطبيعية الشحيحة بالفعل التي يفاقمها تغيُّر المناخ والنمو السكاني وازدياد الاعتماد على الأراضي لكسب العيش. واعترافا بالصلة بين النزاع على الموارد الطبيعية وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي، لا سيما في المناطق الريفية، سيجري **البرنامج**، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المتخصصين، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحليلا للمخاطر المناخية[72]والفرز البيئي لتوجيه تصميم البرامج، لا سيما الأنشطة التي تساهم في بناء القدرة على الصمود؛ وضمان دمج الخدمات المناخية في البرامج المجتمعية؛ وتحديد فرص خفض البصمة البيئية **للبرنامج** في كل عملياته.

- *هدف التنمية المستدامة 16:* بالنظر إلى أن النزاع يُشكِّل قوة محرِّكة رئيسية للجوع في السودان فإن **للبرنامج** مصلحة في نجاح الانتقال إلى السلام. ويسعى **البرنامج** إلى ضمان تجنب برامج مساعداته الغذائية إلحاق أي أضرار والمساهمة، حيثما أمكن، في السلام. ووفقا للسياسة المتبعة[73]، سيضع **البرنامج** في الاعتبار آخر تحليل متوافر بشأن النزاع والسياق؛ وسيشارك في جهود مشتركة للحد من أسباب النزاع عن طريق زيادة الموارد المتاحة وتعزيز توزيعها المتكافئ وفقا لالتزاماته المتعلقة بطريقة عمله الجديدة.[74]

---

[71] من ذلك على سبيل المثال أن الأشخاص الذين يحصلون على استحقاقاتهم من المساعدة الغذائية يمكن أن يتلقوا أيضا رسائل يعدها شركاء متخصصون آخرون للتوعية بالتغيير الاجتماعي والسلوكي، أو يمكن أيضا تزويد الآباء الذين يتلقون رسائل تغذوية في المراكز الصحية بمعلومات عن المساواة بين الجنسين.

[72] سيجري تنظيم تحليل مناخي استنادا إلى النهج الثلاثي **للبرنامج** في تخطيط البرامج والشراكات من أجل بناء القدرة على الصمود.

[73] برنامج الأغذية العالمي. 2013. *دور **البرنامج** في بناء السلام في بيئات الانتقال*. متاح في: https://docs.wfp.org/api/documents/efafdaaa6bec4f11b40e656daa6b768f/download/.

[74] يشمل ذلك التزام **البرنامج** بقرار مجلس الأمن 3251 الداعم لمشاركة المرأة في جهود إرساء السلام والأمن، وكذلك التزامه بدمج المنظور الجنساني في هذه الجهود، فضلا عن قرار مجلس الأمن 2417.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

37- تبدأ الخطة الاستراتيجية القطرية الخمسية للسودان في عام 2019[75] وستشمل أربع حصائل استراتيجية مترابطة. وستُساهم ثلاث حصائل بدور مباشر في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وستُساهم الحصيلة الرابعة في تحقيق الهدف 17.

38- وتماشيا مع هدف **البرنامج** المتمثل في منع الحاجة والتخفيف منها ووضع نهاية لها بما يتفق مع اعترافه بالترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، تُركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الاستجابة لحالات الطوارئ سواء أكانت جديدة أم ممتدة، وضمان البُعد الاستراتيجي والترابط في العمل الإنساني والإنمائي والسلام.

39- وتهدف الحصيلة 2 إلى الحد من سوء التغذية وأسبابه الجذرية من خلال حُزمة متكاملة من التدخلات الخاصة بالتغذية والمراعية لها.

40- وتركز الحصيلة 3 على بناء القدرة على الصمود لدى الأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي وتعزيز النُظم الغذائية من أجل إرساء لبُنات الإنعاش والتنمية في المدى البعيد، بوسائل تشمل التكيُّف مع تغيُّر المناخ والعمل في الوقت نفسه من خلال شراكات لتعزيز قدرة الجهات الفاعلة الوطنية. وتنصب الحصيلة الثالثة أيضا على تحديد المجالات التي يمكن فيها إضافة قيمة من خلال الخبرة التقنية الإقليمية في المناولة لما بعد الحصاد وإرساء حضور مجتمعي قوي في السودان.

41- وتهدف الحصيلة 4 إلى تعزيز النُظم والهياكل في توفير الخدمات الإنسانية والإنمائية المشتركة من خلال تقديم الخدمات والمساعدة التقنية للكيانات الوطنية في مجالات خدمات النقل الجوي واللوجستيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعظيم الكفاءة التشغيلية والإنجاز والفعالية.[76]

42- وسيجري دمج المنظور الجنساني في كل جوانب تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية ورصدها. وسيكفل **البرنامج** بذلك، من بين أمور أخرى، تصنيف جميع البيانات المتصلة بالأشخاص حسب الجنس والعمر؛ ودمج التحليل الجنساني في جميع التقييمات والبحوث والمساعدة التقنية وإدارة المعرفة والمعلومات؛ وتعميم المنظور الجنساني في كل مبادرات البرامج والسياسات وتعزيز القدرات؛ وإشراك النساء والرجال والبنات والأولاد (ومنظماتهم) على نحو يحقق التمكين ويعزز المساواة بين الجنسين.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: إمكانية حصول الأشخاص المتأثرين بالصدمات في المناطق المستهدفة على الغذاء والتغذية وسُبل كسب العيش أثناء الأزمات وبعدها.

43- تُركز الحصيلة الاستراتيجية 1 المرتبطة بالنتيجة الاستراتيجية 1 **للبرنامج** وغاية التنمية المستدامة 2-1 على السكان المتضررين لفترات قصيرة وطويلة بسبب الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، مما يجعلهم غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية اليومية والنهوض من تلك الصدمات. وفي سياق الأزمات الجديدة والممتدة، سيكفل **البرنامج** تلبية السكان المتضررين احتياجاتهم الأساسية[77] أثناء الصدمات وبعدها من خلال المساعدة الغذائية التي تُشكِّل جزءا لا يتجزأ من أنشطة التغذية العلاجية والوقائية الموجَّهة، والحرص في الوقت نفسه على ألّا تُفاقم مساعداته مخاطر الحماية القائمة. وسوف تُعزّز الأنشطة المنفذة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية الاعتماد على الذات، واستهداف الأُسر

[75] بعد اختتام الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة (2017-2018) التي تغطي الفترة المفضية إلى الخطة الاستراتيجية القطرية (1 يوليو/تموز 2017- 31 ديسمبر/كانون الأول 2018).

[76] تعالج هذه الحصيلة هدف التنمية المستدامة 17. وتهدف غاياتها وأنشطتها إلى دعم أنشطة الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى وتمكينها، وتعزيز قدرة الجهات الفاعلة الوطنية.

[77] سيولي **البرنامج** عناية خاصة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وسيصمم مساعداته تبعا للسياق، سواء أكان حضريا أم ريفيا، والاحتياجات المحددة التي تناسب الجنس والعمر، والعادات الثقافية، وستوضع آليات الحماية المطلوبة لضمان ملاءمة مساعداته للمتطلبات المقدّرة وتقيُّدها بالمبادئ الإنسانية.

والأفراد من خلال برامج موسمية مشروطة مرتبطة بسُبل كسب العيش وإنشاء الأصول المجتمعية. وبالإضافة إلى ذلك، سيعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع الشركاء لتنفيذ أنشطة مراعية للتغذية في المدارس من أجل مساعدة تلاميذ المدارس الابتدائية في الحصول على خدمات التعليم في المناطق المتأثرة سلبا بالأزمة.

مجالات التركيز

44- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات في حالات الطوارئ[78] وزيادة الاعتماد على الذات.

النواتج المتوقعة

45- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال أربعة نواتج:

- حصول السكان المستهدفين (بمن فيهم المشردون داخليا الجُدد واللاجئون والسكان المقيمون) على أغذية كافية وتحويلات قائمة على النقد لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية.
- *مشاركة* السكان المستهدفين في أنشطة كسب العيش و/أو المساعدة الغذائية مقابل الأصول التي تحسن إمكانية حصولهم على الغذاء.
- *حصول* الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين على حُزمة متكاملة لتعزيز معرفتهم بالتغذية إلى جانب وجبات مدرسية مطهية للطلاب.
- حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة تفي باحتياجاتهم التغذوية الأساسية وتلقي مقدمي الرعاية على رسائل لتوعيتهم بالتغيير الاجتماعي والسلوكي.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم الأغذية والتحويلات القائمة على النقد إلى الأشخاص المتأثرين بالصدمات

46- سيدعم **البرنامج** السكان المتأثرين بالصدمات لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية وسُبل كسب عيشهم بطريقة كريمة ومنصفة ومأمونة، ودمج شواغل الحماية، من خلال التدخلات التالية:

- في الأزمات الجديدة، سيُقدِّم **البرنامج** مساعدة مشروطة وغير مشروطة إلى الأشخاص المتضررين. وسيجري اختيار *طريقة* التحويل – العينية أو القائمة على النقد أو القسائم أو المختلطة – تبعا لتقييم الأزمة (بما في ذلك التحليل الجنساني وتحليل الحماية). وعقب الصدمات الحادة، سيستغرق تقديم المساعدة ما يتراوح بين ثلاثة وستة أشهر أو حتى سنتين في حالات التشرد الطويل الأجل. وستُقدَّم المساعدة الغذائية بالتعاون مع السلطات الوطنية، مثل مفوضية العون الإنساني ومعتمدية اللاجئين في السودان، وبالشراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، وغيرها، بينما ستستفيد التحويلات القائمة على النقد من شراكة قوية قائمة بالفعل مع القطاع المالي.
- في الأزمات الممتدة، ستُقدَّم حُزم مساعدة غذائية متكاملة وموجَّهة تبعا لمدى تعرض الأشخاص لانعدام الأمن الغذائي، *وسيجري* تقييم ذلك باستخدام مجموعة مركبة من المؤشرات وبالاستناد إلى عملية **البرنامج** لتوصيف المشردين داخليا ومبادئ المساءلة حيال السكان المتضررين. وستُعطى الأولوية لمساعدة الأُسر التي تعاني انعداما شديدا ومعتدلا في الأمن الغذائي. وستُشارك الأُسر، حيثما كان ذلك ملائما، في أنشطة المساعدة الغذائية مقابل الأصول نظير المساعدة

[78] يمكن أن تنطوي مختلف السياقات على مخاطر تهدد الحماية. وفي حين أن الخطر الذي يتعرض له المستفيدون قد يختلف باختلاف نوع الأزمة التي يواجهونها، فإن مخاطر الحماية تتفشى في حالات الكوارث الطبيعية وفي النزاعات. وفي ضوء ذلك، تهدف أنشطة **البرنامج** في حالات الطوارئ إلى التوعية بمخاطر الحماية والسعي إلى تجنب حدوث مخاطر وأضرار جديدة عن غير قصد في المجتمعات التي يدعمها **البرنامج**.

العينية أو التحويلات القائمة على النقد أو تحويلات القسائم لتعزيز الاعتماد على الذات.[79]،[80] وستشمل أنشطة إنشاء الأصول فرص كسب العيش الذكية مناخيا، مثل التدريب على المهارات وإنشاء الأصول المجتمعية، مثل البنية الأساسية للمياه، وإعادة تأهيل المدارس والمراكز الصحية، وتدخلات الحد من مخاطر الكوارث.[81] وستتاح للاجئين والمشردين داخليا المؤهلين للاستفادة من حُزم المساعدة المتكاملة التي تهدف إلى تعميم الحماية، لا سيما النساء،[82] إمكانية الحصول على تكنولوجيات الطهي وأنواع الوقود الكفيلة بضمان سلامة استهلاك الأغذية التي يحصلون عليها والتقليل إلى أدنى حد من الاعتماد على أنواع وقود الطهي المستمدة من الكتلة الأحيائية التقليدية (الفحم أو الحطب).[83]

النشاط 2: توفير برامج مراعية للتغذية في المدارس

47- سيوفِّر **البرنامج**، ووزارة التعليم، والمجتمعات المحلية، وجبات غذائية مدرسية للبنات والأولاد في المدارس الابتدائية في المناطق المتأثرة بالنزاع والكوارث، وسيساهم **البرنامج** مع المجتمعات المحلية من خلال هذا النشاط في تشجيع الأطفال على البقاء في المدرسة. وستقوى الوجبات المدرسية عن طريق تزويدها بمساحيق المغذيات الدقيقة لضمان توفير المعادن الأساسية والفيتامينات إلى جانب السعرات الحرارية المطلوبة لمعالجة الجوع القصير الأجل. وسيستكشف **البرنامج** إمكانية التقليل إلى أدنى حد من الآثار البيئية السلبية الناجمة عن برنامج الوجبات الغذائية المدرسية من خلال استخدام مصادر وقود بديلة في الطهي. وسيبذل **البرنامج** جهودا لتطوير وإدخال أغذية مقواة ومنتجة محليا للتخفيف من الجوع القصير الأجل بين الأطفال الذين يواجهون حالات طوارئ مفاجئة. وستُبذل هذه الجهود بالشراكة مع القطاع الخاص، مع الاستفادة من القدرات والموارد المحلية.

النشاط 3: تقديم أنشطة تغذية وقائية وعلاجية إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات

48- سيُقدِّم **البرنامج** تغذية تكميلية عامة في حالات الطوارئ إلى جميع الحوامل والمرضعات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا بين السكان المتضررين لتكميل التوزيع العام للأغذية مباشرة بعد وقوع الصدمات ولحين استقرار المؤشرات ذات الصلة.[84] وفي حالات الأزمات الممتدة، سيستخدم **البرنامج** مراكز التغذية المجتمعية كمنصات لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل باستخدام برنامج للتغذية التكميلية الموجَّهة والوقاية من سوء التغذية الحاد والمزمن بالاستناد إلى الأغذية.[85] وسيستهدف برنامج الوقاية المستندة إلى الأغذية الأيام الألف الأولى للوقاية من التقزم والهزال، وسيتألف من حصة غذائية للحوامل والمرضعات من النساء والبنات المعرضات للمخاطر والأطفال دون سن الخامسة، وسيكون ذلك مصحوبا بتدخلات مراعية للتغذية تناسب كل سياق وستستهدف النساء والرجال، من قبيل التدريب التغذوي التفاعلي، والحدائق المجتمعية والأُسرية، وعروض الطهي الإيضاحية، وحفظ الأغذية المحلية وتجهيزها. ويشمل الشركاء الرئيسيون وزارة الصحة، ومنظمة اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية.

---

[79] تهدف هذه الأنشطة أيضا إلى تقوية الأصول الإنتاجية على المستويين الأُسري والمجتمعي من خلال تحويلات إضافية في شكل بنية أساسية أو دعم للدخل أو بناء للمهارات. وسيكون الأشخاص غير القادرين على المشاركة في العمل أو المعرضين لصدمات إضافية مؤهلين للحصول على دعم غير مشروط أثناء موسم الجدب. وستعالج أنشطة إنشاء الأصول بصورة منصفة الاحتياجات والاهتمامات ذات الأولوية للنساء والرجال وتمكينهم.

[80] ستتري مشاورات برمجة سُبل كسب العيش الموسمية والتخطيط التشاركي المجتمعي تصميم هذه الأنشطة.

[81] سيقوم **البرنامج** باختبار وتعميم تكنولوجيات الأراضي والمياه المتسمة بالكفاءة، مثل الزراعة المائية لإنتاج العلف الحيواني والخضروات من أجل إتاحة فرص لكسب العيش أمام الأشخاص المتضررين بالأزمات الممتدة. وسوف ينظر أيضا في فرص توليد الغاز الحيوي في المدارس والتوسع فيه حسب الاقتضاء.

[82] ستُعطى الأولوية للمرأة في التدخلات نظرا لأنها مسؤولة في كثير من الأحيان عن الطهي وتتعرض للآثار السلبية لشراء الكتلة الأحيائية التقليدية واستخدامها.

[83] ستُقدّم المساعدة، حيثما أمكن، إلى الأُسر من خلال أنشطة كسب العيش لدعم الاعتماد على الذات وتشجيع الأخذ بالممارسات المتسمة بكفاءة استهلاك الوقود، مثل الإدارة المستدامة للموارد، وحملات التوعية بالتغيير السلوكي التي تركز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والإدارة المستدامة للموارد.

[84] ستُقدّم حصة غذائية تشمل 100 غرام يوميا من مستحضر Plumpy'Doz/Plumpy'Sup، وهو غذاء تكميلي جاهز للاستخدام، وسيكون مصحوبا باتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي سيجري التركيز فيها على رسائل تناسب سياق الطوارئ.

[85] ستقدّم حصة غذائية تشمل 100 غرام يوميا من مستحضر Plumpy'Sup لبرنامج التغذية التكميلية الموجّه، و100 غرام يوميا من مستحضر Supercereal Plus لبرنامج الوقاية القائمة على الأغذية. وسيستهدف هذان البرنامجان الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات من النساء والبنات وسيكون مصحوبا باتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي بهدف الوقاية من سوء التغذية الحاد والمزمن ومعالجته.

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول السكان المقيمين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة على تغذية محسنة بصورة مستدامة بحلول عام 2024.

49- تماشيا مع النتيجة الاستراتيجية 2 وغاية التنمية المستدامة 2-2، ستركز الأنشطة المنفذة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية على تحسين الوضع التغذوي للسكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة المتأثرة بالارتفاع الشديد في معدلات انتشار سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. وسيُقدِّم **البرنامج** حُزمة متكاملة من الأنشطة التكميلية الخاصة بالتغذية والمراعية لها في مختلف مراحل دورة الحياة من أجل معالجة الأسباب المباشرة والكامنة وراء سوء التغذية، بصورة مستدامة وعلى النطاق المطلوب. وتُشكِّل منصات تنفيذ التدخلات التغذوية المجتمعية والمدارس مراكزَ لتقديم الخدمات من أجل التدخلات الخاصة بالتغذية والمستنيرة جنسانيا والتدخلات المراعية للتغذية على حد سواء، وستوفِّر المدارس مكانا لتقديم وجبات ساخنة مرتبطة بالأنشطة المراعية للتغذية، بما يشمل تقوية الأغذية بمساحيق المغذيات الدقيقة. وبالنظر إلى الصلة الوثيقة بين التغذية والقدرة على الصمود، ستُقام روابط مع الحصيلة الاستراتيجية 3 على مستوى التنفيذ، وسيجري حفز وتعزيز الشراكات، من قبيل الشراكات مع منظمة اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة من خلال مشروع مشترك لبناء القدرة على الصمود من أجل مكافحة سوء التغذية في شرق السودان عبر استراتيجية متعددة القطاعات والوكالات والسنوات تستفيد من القدرات المحلية.[86]

مجالات التركيز

50- تُركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الأسباب الجذرية لسوء التغذية.

النواتج المتوقعة

51- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال ثلاثة نواتج:

- حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة لعلاج الهزال والتقزم والوقاية منهما، وتلقي جميع مقدمي الرعاية اتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي.
- استفادة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من تحسن قدرة السلطات الوطنية على تنسيق سياسات لتحسين التغذية وإدارتها وتنفيذها.
- حضور الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين جلسات للتثقيف التغذوي إلى جانب تزويد الأطفال بوجبات مدرسية لتلبية احتياجاتهم التغذوية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: تقديم أنشطة تغذية علاجية ووقائية إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات وتعزيز قدرات مؤسسات الصحة الوطنية وعلى مستوى الولايات.

52- بالإضافة إلى علاج سوء التغذية الحاد المعتدل، سينصب التركيز على دعم أنشطة الوقاية باعتبارها الأساس الذي تقوم عليه تدخلات التغذية المقدَّمة من **البرنامج** في المناطق المستهدفة. وستشمل التدخلات ما يلي:

[86] نُفذ مشروع مشترك لبناء القدرة على الصمود بتمويل من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة في 75 قرية في أربعة مواقع في ولاية كسلا خلال الفترة من 2015 إلى 2017. وأكد الاستقصاء النهائي تراجع التقزم بنسبة 9 في المائة في القرى المستهدفة بحلول موعد إنجاز المشروع.

- الوقاية من سوء التغذية باستخدام الأغذية التي تستهدف الأيام الألف الأولى من الحياة من أجل الوقاية من التقزم والهزال من خلال حصة تغذوية[87] للنساء والبنات الحوامل والمرضعات والأطفال دون الثانية المعرضين للمخاطر، وسيكون ذلك مصحوبا بتدخلات تراعي التغذية وتناسب كل سياق على حدة.[88]

- برنامج للتغذية التكميلية الموجَّهة كتدخل لإنقاذ الأرواح في المناطق التي يزيد فيها معدل سوء التغذية الحاد العام على 10 في المائة ويصحبه ارتفاع في نسبة انعدام الأمن الغذائي. وسيُقدَّم إلى الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات من النساء والبنات المصابات بسوء التغذية المعتدل مستحضر Plumpy'Sup التكميلي الجاهز للاستخدام، لمدة ثلاثة أشهر، إلى جانب إرشاد تغذوي.

- تدخلات تقوية الأغذية محليا من خلال توزيع مساحيق المغذيات الدقيقة.[89] مجانا على الأطفال دون سن الخامسة[90] من خلال مراكز التغذية والعاملين في مجال خدمة المجتمع، وإنشاء سوق تجزئة في ولايات مختارة لبيع مساحيق المغذيات الدقيقة المتعددة بأسعار ميسورة.[91]

- الاتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي كجزء لا يتجزأ من جميع أنشطة الوقاية والعلاج، من السياسات إلى البرامج المجتمعية، وستُستخدم فيها أدوات ومنهجيات مبتكرة، وستشمل نُهجا مفضية إلى تحول جنساني لتيسير إحداث تغيير في المعارف والسلوكيات الغذائية.

- ستُستخدم استراتيجية تغذية متعددة القطاعات في الدعوة وتقديم المساعدة التقنية من أجل السياسات والبرامج من خلال حركة تعزيز التغذية بالاشتراك مع الحكومة والشركاء الإنمائيين المعنيين، وستُقدم في إطارها مساعدة تقنية لتقوية الأغذية، مع التركيز على تهيئة بيئة تشريعية وسياساتية مواتية لتقوية الأغذية، وتكوين شراكة مع القطاع الخاص بشأن التقوية الصناعية للأغذية (إضافة اليود إلى الملح، وتقوية الدقيق والزيت)، وتعزيز نُظم ضمان الجودة ومراقبتها، وتعزيز خيارات الأغذية الصحية.

- سعيا إلى زيادة تعزيز القدرات المحلية، سيواصل **البرنامج** العمل مع المؤسسات الأكاديمية في إعداد وتقديم دورات قصيرة، وشهادات دبلوم ودرجات علمية تركز على الأمن الغذائي والتغذوي، وإنشاء صندوق لتيسير حضور نساء المناطق الريفية تلك الدورات، ودعم توليد الأدلة بشأن التغذية باستخدام تحليل سد الثغرة التغذوية ودراسة تتناول تكلفة الجوع في أفريقيا.

النشاط 5: تزويد المدارس ببرامج مراعية للتغذية وتقديم الدعم لتعزيز قدرات مؤسسات التعليم الوطنية وعلى مستوى الولايات.

53- ستوفِّر برامج الوجبات المدرسية المراعية للتغذية المقدَّمة من **البرنامج** نهجا قائما على شبكات الأمان لمعالجة جوع الأطفال في المدارس وكسر حلقة الجوع المتوارثة بين الأجيال. وسيشمل هذا النهج ما يلي:

- تقديم وجبات مدرسية ساخنة للتلاميذ في سن الدراسة الابتدائية في المناطق التي يرتفع فيها معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المزمن وسوء التغذية، بالتعاون الوثيق مع المجتمع المحلي. وستوزَّع مساحيق المغذيات الدقيقة المتعددة في المدارس المستهدفة لمعالجة نقص المغذيات الدقيقة وتعزيز القيمة التغذوية للوجبات اليومية المقدَّمة من خلال الوجبات المدرسية. وبالإضافة إلى ذلك، ستُقدَّم التحويلات القائمة على النقد والقسائم إلى التلاميذ (البنات في المقام الأول) في الأُسر الشديدة الضعف كشبكة أمان ولتعزيز الاستمرار في المواظبة على الدراسة. وستكمِّل هذه الجهود أعمال **البرنامج** في مجال شبكات الأمان في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3 ونهج دورة الحياة للقضاء على الجوع.

---

[87] 100 غرام من مستحضر SuperCereal Plus للشخص يوميا.

[88] سيجري استكشاف استخدام النقد كطريقة للتدخلات المراعية للتغذية والمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول كنشاط من أجل إنشاء أصول مراعية للتغذية.

[89] سيستخدم فيتامينو (Vitamino)، وهو الاسم التجاري لمستحضر استحدثه **البرنامج** في السودان.

[90] الأطفال غير المؤهلين لبرامج التغذية الانتقائية، مثل التغذية التكميلية الموجّهة، أو الوقاية من سوء التغذية القائمة على الأغذية.

[91] سيكون هناك تحول تدريجي من التوزيع المجاني إلى التجزئة خلال الفترة المشمولة بالخطة الاستراتيجية القطرية.

- ستُنفذ مجموعة من الأنشطة المراعية للتغذية التي تستهدف الأطفال والمعلمين ومقدمي الرعاية الآخرين. وسيعمل **البرنامج** مع وزارة التعليم ووزارة الصحة ومنظمة اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة والقطاع الخاص وغيرهم لتيسير التوعية من أجل تشجيع تغيير المواقف بين التلاميذ والمعلمين والآباء بشأن الأكل الصحي والتفضيلات الغذائية الإيجابية، والأدوار المنصفة للجنسين، وتشجيع التمرينات البدنية، وتحسين النظافة الصحية. وسينصب التركيز على الوصول إلى البنات المراهقات والأولاد المراهقين في نظم التعليم الرسمية وغير الرسمية. وسيجري تعزيز قدرات السلطات في الولايات وعلى المستوى الاتحادي لتحسين إدارة ودعم تنفيذ برامج الوجبات المدرسية على مستوى العمليات والسياسات.

الحصيلة الاستراتيجية 3: زيادة قدرة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة وكذلك النُظم الغذائية على الصمود أمام الصدمات بحلول عام 2024.

54- سيعمل **البرنامج** مع الشركاء، في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية المرتبطة بالنتيجة الاستراتيجية 4 وغاية التنمية المستدامة 2-4، لتعزيز القدرة على الصمود لدى الأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي المزمن والنُظم الغذائية من خلال الجمع بين شبكات الأمان الإنتاجية المراعية للفوارق بين الجنسين والمستجيبة للصدمات (إنشاء الأصول المجتمعية والأسرية والتكيُّف مع تغيُّر المناخ، وربط ذلك بدعم سُبل كسب العيش)، ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتعزيز القدرات على المستويين الوطني ودون الوطني. وستُشكِّل الأنشطة جزءا من نهج متكامل لبناء القدرة على الصمود، بما يشمل جوانب تكاملية مع أنشطة التغذية والأنشطة المدرسية في نفس المجتمعات المحلية. وستشمل العمليات التشاركية المشاركين والمستفيدين والمؤسسات الوطنية والبلديات كي يتسنى وضع وتوسيع نماذج لبناء القدرة على الصمود تُلبي الاحتياجات والأولويات وتعالج الأدوار وأعباء العمل لدى النساء والرجال على قدم المساواة.

مجالات التركيز

55- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على بناء القدرة على الصمود لدى الأُسر والمجتمعات المحلية والنُظم الوطنية، بما يشمل النُظم الغذائية.

النواتج المتوقعة

56- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال ثلاثة نواتج:

- مشاركة الأُسر المستهدفة في برامج شبكات الأمان الإنتاجية وحصولها على أغذية أو أموال نقدية لمساعدتها على سد فجواتها الغذائية القصيرة الأجل والمساهمة على الأجل الطويل في الحد من مخاطر الكوارث وفي التكيُّف مع تغيُّر المناخ.
- حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء على أدوات وخدمات، من قبيل تكنولوجيات إدارة ما بعد الحصاد، والمساعدة التقنية، والخدمات المناخية التي تعزز إنتاجيتهم وقدرتهم على الصمود.
- استفادة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من تحسن القدرة الوطنية على تنسيق سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية وإدارتها وتنفيذها من أجل ضمان الحصول على الغذاء بصورة مستدامة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 6: تقديم أنشطة لإنشاء الأصول والمساعدة التقنية من خلال شبكات الأمان لمساعدة الأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي على الحد من مخاطر تغيُّر المناخ وعلى التكيُّف معه.

57- انطلاقا من الخبرة الكبيرة التي تحققت داخل البلد في تنفيذ برامج إنشاء الأصول المجتمعية، سيتيح **البرنامج** فرصا للأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي المزمن[92] للمشاركة في أنشطة ستُنفذ كجزء من برنامج شبكات أمان إنتاجية ستجري مواءمته، حيثما أمكن، مع إطار الحكومة لشبكات الأمان الوطنية. وستُعالج أنشطة إنشاء الأصول المحدَّدة من خلال مشاورات مجتمعية شاملة، الاحتياجات ذات الأولوية للنساء والرجال على قدم المساواة (مع إيلاء اهتمام خاص باحتياجات الشباب) وستشمل تعزيز البنية الأساسية للإنتاج والتجهيز والأسواق، وفرص إدرار الدخل غير الزراعي، وفرص التدريب للأشخاص غير القادرين على العمل.[93] وسيعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع الحكومة والشركاء الآخرين لتصميم الأنشطة السليمة بيئيا، مع تجنب أي أثر سلبي محتمل على البيئة أو التخفيف منه. وفي إطار ربط نُظم الإنذار المبكر والخدمات المناخية بشبكات الأمان المراعية للصدمات من أجل ضمان عدم ضياع ما تحقق من تحسينات في القدرة على الصمود، سيعمل **البرنامج** مع وزارة الضمان والتنمية الاجتماعية والبنك الدولي من خلال مذكرة تفاهم ثلاثية قطرية لتعزيز توجيه شبكات الأمان المنصفة والشاملة وتنفيذها على المستوى الوطني، وسيُقدِّم **البرنامج** الدعم التقني لضمان إنشاء أصول جيدة، وتعزيز القدرات المؤسسية المحلية، ووضع نماذج لشبكات الأمان الإنتاجية القابلة للتوسيع.

النشاط 7: دعم تعزيز قدرات المزارعين والمؤسسات الزراعية على المستوى المحلي ومستوى الولايات والمستوى الوطني.

58- سيستفيد **البرنامج** من الخبرة المحلية والإقليمية في مجال ربط صغار المزارعين بالأسواق لدعم هؤلاء المزارعين عن طريق العمل مع وزارة الزراعة والغابات والشركاء الآخرين.[94] وفي إطار مبادرة الحد من خسائر ما بعد الحصاد، سيُعزز هذا النشاط تقنيات وتكنولوجيات التخزين بعد الحصاد من خلال التوعية والتدريب وتوفير خيارات التخزين الكتيم وتعزيز قدرات رابطات المزارعين. وستُعزز هذه المبادرة أيضا تفاعل صغار المزارعين مع سلاسل الإمداد المحلية عن طريق تيسير الحصول على المدخلات والاستفادة من شبكات التجزئة المحلية لضمان وصول المزارعين الذين لا يغطيهم البرنامج مباشرة على موارد المناولة والتخزين الميسورة التكلفة في مرحلة ما بعد الحصاد من خلال قنوات البيع بالتجزئة. وسوف يعمل **البرنامج** أيضا مع الكيانات الوطنية لتحسين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأسواق والزراعة والمناخ والمعلومات الأخرى، لتمكينهم من تخطيط استراتيجياتهم المعيشية وتكييفها في حالات الصدمات الوشيكة.[95] وكجزء من مبادرة الحد من خسائر ما بعد الحصاد، سيسعى **البرنامج** إلى تعزيز قدرة رابطات المزارعين على خدمة المزارعين الذين تمثلهم تلك الرابطات، والاستفادة من مهارات موظفي الإرشاد في وزارة الزراعة والغابات لضمان دمج الشواغل المتعلقة بخسائر ما بعد الحصاد في خدمات الإرشاد المقدَّمة إلى المزارعين. وسيجري دمج المنظور الجنساني في جميع جهود تعزيز القدرات.

---

[92] سيجري استهداف المشاركين بالاستناد إلى مدى تعرضهم للمخاطر، بالتعاون مع السلطات الحكومية ذات الصلة والشركاء الآخرين. ويمكن أن يشمل المشاركون السكان الفقراء، والعائدين، والمشردين داخليا السابقين، والمحاربين المسرحين، والأُسر التي ترأسها نساء، والفئات الضعيفة الأخرى.

[93] سيُستخدم النهج الثلاثي والأدوات المناسبة الأخرى لتخطيط مجموعة التدخلات الأنسب والأكثر إنصافا وتصميمها، بما في ذلك طرائق التحويلات، مع ضمان الوصول إلى الفئات الأشد ضعفا بأكثر الطرق كفاءة وفعالية.

[94] سيستهدف **البرنامج** المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق المستهدفة (التي ترتفع فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي، ومعدل سوء التغذية الحاد العام والتقزم) بالتعاون مع وزارة الزراعة في الولاية حسب الفئات التالية: 1) صغار المزارعين، (5-10 أفدنة)؛ 2) المزارعون في المناطق التي تتمتع بمقومات استدامة الزراعة؛ 3) المزارعون الفقراء ولكن النشطين اقتصاديا. وينبغي أن تشكل النساء 30 في المائة على الأقل من المزارعين المستهدفين لضمان حصول عدد متناسب من النساء على الدعم من خلال البرنامج.

[95] سيسعى **البرنامج** أيضا إلى تعزيز نُظم الإنذار المبكر من خلال خدمات الدعم المقدّمة إلى وزارة الزراعة والهيئة العامة للأرصاد الجوية السودانية، وتحديدا التدريب، ونقل التكنولوجيا، ودعم التنسيق على المستوى الاتحادي وعلى مستوى الولايات. وسوف يشمل ذلك اهتماما واعيا بالحد من الفجوات بين الجنسين في الوصول إلى المعلومات (بما فيها المعلومات المناخية) والتكنولوجيا.

الحصيلة الاستراتيجية 4: وصول الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية والنُظم الوطنية إلى الخبرة الفنية والخدمات والبنية الأساسية في مجالات اللوجستيات (بما فيها النقل الجوي)، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتسيير، وهندسة البنية الأساسية.[96]

59- ترتبط الحصيلة الاستراتيجية 4 بالنتيجتين الاستراتيجيتين 5 و8 وغاية التنمية المستدامة 17-16، وتهدف إلى التمكين من وصول المساعدات الإنسانية والاستجابة إلى الأماكن التي يتعذر الوصول إليها في السودان، بوسائل تشمل توفير وصيانة نظام مشترك آمن للاتصالات في جميع محاور عمليات الأمم المتحدة، وكذلك التوصيل بخدمات نقل الصوت والبيانات لمجتمع العمل الإنساني عند الاقتضاء. وسيُمسك **البرنامج** بزمام القيادة في توفير الدعم الضروري لوكالات الأمم المتحدة والوكالات غير الحكومية في إطار خدمات الاتصالات الأمنية المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك دعم خدمات من قبيل نظام **البرنامج** لإدارة المستفيدين (سكوب)، والتحويلات القائمة على النقد، وجمع البيانات والاستقصاءات، وجمع البيانات بالهواتف النقالة، والدراسات التحليلية. ومما يحد بشدة من إمكانية الوصول إلى السكان المتضررين انعدام الأمن والمسافات الشاسعة، وتدني مستوى شبكات النقل. ولا توجد حاليا شركات نقل جوي محلية موثوقة لخدمة المواقع التي يتعذر الوصول إليها في السودان بما يفي بمعايير الأمم المتحدة للنقل الجوي. وستيسِّر خدمات النقل الجوي وصول الجهات الفاعلة في مجالات التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام بانتظام إلى المجتمعات المحلية المعرضة للمخاطر في السودان.

60- وسيواصل **البرنامج** تنسيق[97] خدمات سلاسل الإمداد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفيرها لمجتمع العمل الإنساني والإنمائي، بما في ذلك إصلاح ممرات النقل المؤدية إلى جنوب السودان. غير أن التركيز في توفير هذه الخدمات سيقترن بالتركيز على تنمية القدرات وتقديم المساعدة التقنية لأصحاب المصلحة المحليين بغرض الإنهاء التدريجي لدور **البرنامج** في تقديم الخدمات. وسيتحقق ذلك بالقدر المستطاع، ولكن ينبغي الإشارة إلى أن الاحتياجات يمكن أن تستمر لبعض الوقت حتى عندما تزداد قدرات أصحاب المصلحة المحليين.

مجالات التركيز

61- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على تمكين التدخلات الإنسانية من الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

62- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال ثلاثة نواتج:

- توفير خدمات النقل الجوي لمجتمع العمل الإنساني والإنمائي.
- ضمان تبادل المعلومات وإدارة المعرفة من خلال الدور الرائد **للبرنامج** في قطاع اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ وخدمات الاتصالات الأمنية المشتركة بين الوكالات.
- صيانة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنيتها الأساسية (الاتصالات الآمنة، وخدمات نقل البيانات والصوت) وتطويرها حسب ما تقضيه الحاجة من أجل ضمان خيارات خدمات مستمرة وموثوقة لأصحاب المصلحة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 8: تقديم الخدمات التقنية وخدمات الدعم (في مجالات اللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشؤون الإدارية، والمشروعات) إلى مجتمع العمل الإنساني والإنمائي والكيانات والنُظم الوطنية.

63- سيوفِّر **البرنامج** خدمات سلاسل الإمداد والخبرة الفنية حسب الاقتضاء، بما يشمل الدعم والتنسيق لمشروعات النقل والتخزين والبنية الأساسية لضمان فعالية خدمات اللوجستيات وكفاءاتها.

---

[96] بالإضافة إلى المشاورات، استفادت هذه الحصيلة الاستراتيجية من الاستعراض المكتبي المخصص لهدف التنمية المستدامة 17.

[97] يشمل ذلك دور **البرنامج** القيادي في مجموعة اللوجستيات والاتصالات وفي هذا القطاع.

64- وسيواصل **البرنامج** تقديم خدمات الاتصالات الأمنية المشتركة بين الوكالات وخدمات نقل البيانات والصوت على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع إلى مجتمع العمل الإنساني (بما في ذلك جميع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية في 13 موقعا) بالنيابة عن إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. وسيعمل **البرنامج**، بوصفه رئيسا للفريق العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك موظفو مكتب الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن في الخرطوم وموظفو مكتب الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن في الفاشر، لضمان تقديم خدمات مناسبة لتلبية احتياجات الوكالات. ويُدار المشروع على أساس تقاسم التكاليف بين وكالات الأمم المتحدة.

النشاط 9: توفير خدمات النقل الجوي للموظفين ونقل الشحنات الخفيفة إلى جانب المساعدة التقنية لقطاع النقل الجوي.

65- سيستند حجم الأسطول وتركيبته إلى الطلب المتوقع والفعلي على خدمات النقل، مع مراعاة قيود البنية الأساسية والشواغل الأمنية.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

66- تنتهج هذه الخطة الاستراتيجية القطرية مسارا تدريجيا في التحول من تقديم المساعدة مباشرة إلى تعزيز القدرات وتوجيه السياسات ودعم البرامج على المستويين الوطني ودون الوطني إلى جانب الحفاظ على قدرات قوية في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ. وفيما يتعلق بالحصائل ذات الصلة، سيكفل **البرنامج** دمج الأنشطة في خطط التنمية الوطنية والقطاعية من أجل تسليم المسؤولية تدريجيا في نفس الوقت الذي سيجري فيه تطوير القدرات ونقلها إلى الحكومة والمجتمعات المحلية، مع مراعاة دمج المساواة بين الجنسين والتكيُّف مع تغيُّر المناخ في كل المراحل. وسيواصل **البرنامج** دعوته إلى إيجاد حلول دائمة للتشرد الداخلي وتيسيرها في السودان.

4- ترتيبات التنفيذ

4-1 تحليل المستفيدين

الجدول 1: المستفيدون من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (جميع السنوات)

الحصيلة الاستراتيجية	النشاط	بنات	أولاد	نساء	رجال	المجموع
1	1- تقديم الأغذية والتحويلات القائمة على النقد إلى الأشخاص المتأثرين بالصدمات.	1 437 900	1 405 400	806 500	423 600	4 073 400
	2- توفير برامج مراعية للتغذية في المدارس.	482 200	502 000	4 700	4 700	993 600
	3- تقديم أنشطة تغذية وقائية وعلاجية إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات.	978 500	940 200	1 120 200	-	3 038 900
2	4- تقديم أنشطة تغذية علاجية ووقائية إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات وتعزيز قدرات مؤسسات الصحة الوطنية وعلى مستوى الولايات.	483 900	571 900	584 200	-	1 640 000
	5- تزويد المدارس ببرامج مراعية للتغذية وتقديم الدعم لتعزيز قدرات مؤسسات التعليم الوطنية وعلى مستوى الولايات.	63 900	52 700	37 700	29 300	183 600
3	6- تقديم أنشطة لإنشاء الأصول والمساعدة التقنية من خلال شبكات الأمان لمساعدة الأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي على الحد من مخاطر تغيُّر المناخ وعلى التكيُّف معه.	57 600	53 100	69 100	50 600	230 400
	7- دعم تعزيز قدرات المزارعين والمؤسسات الزراعية على المستوى المحلي ومستوى الولايات والمستوى الوطني.	688 100	633 000	825 800	605 600	2 752 500
المجموع (بدون التداخلات)		**1 550 400**	**1 437 900**	**2 013 000**	**1 250 400**	**6 251 700**

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: قيمة الحصص الغذائية *(غرام/شخص/يوم)** والتحويلات القائمة على النقد *(دولار/شخص/يوم)* حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط																					
	الحصيلة الاستراتيجية 1												الحصيلة الاستراتيجية 2								الحصيلة الاستراتيجية 3
	النشاط 1			*النشاط 2*			*النشاط 3*						*النشاط 4*		*النشاط 5*						*النشاط 6*
نوع المستفيدين	المشردون داخليا، والمشردون داخليا لفترات طويلة، واللاجئون لفترات طويلة، والسكان المقيمون	اللاجئون الجدد	المشردون داخليا لفترات طويلة	المشردون داخليا	المشردون داخليا	المشردون داخليا	المشردون داخليا واللاجئون	المشردون داخليا واللاجئون	المشردون داخليا واللاجئون	المشردون داخليا واللاجئون	المشردون داخليا	المشردون داخليا	السكان المقيمون	السكان المقيمون	السكان المقيمون	السكان المقيمون	السكان المقيمون	السكان المقيمون	السكان المقيمون	السكان المقيمون	السكان المقيمون
الطريقة	أغذية وتحويلات قائمة على النقد	أغذية وتحويلات قائمة على النقد	أغذية وتحويلات قائمة على النقد	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد	تحويلات قائمة على النقد
حبوب	240	475	450	100	100	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100	-	-	-	-	-	-
بقول	30	60	30	20	20	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20	-	-	-	-	-	-
زيت	15	30	-	15	15	-	-	-	-	-	-	-	-	-	15	-	-	-	-	-	-
ملح	5	10	-	5	5	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5	-	-	-	-	-	-
سكر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Supercereal	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Super Supercereal	-	-	-	-	-	-	-	-	100	-	-	-	100	-	-	-	-	-	-	-	-
مسحوق مغذيات دقيقة	-	-	-	0.4	-	-	-	1	-	-	-	-	-	1	0.4	-	-	-	-	-	-
بسكويت عالي الطاقة	-	-	-	-	-	60	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Plumpy'Doz	-	-	-	-	-	-	50	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
أغذية تكميلية جاهزة للاستخدام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100	-	-	-	-	-	100	-	-	-	-	-
مجموع السعرات الحرارية في اليوم	1 049	2 081	1 628	540	540	270	281	394	-	535	394	-	535	540	540	535	540	-	2 825	1 628	1 628
النسبة المئوية للسعرات الحرارية من البروتين	13	13	14	12	12	11	9	17	0	10	17	0	10	12	12	10	12	0	13	14	14
التحويلات القائمة على النقد *(دولار/شخص/يوم)*	0.25	0.34	0.16	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.12	0.44	0.44
عدد أيام التغذية في السنة	365	365	132	178	178	178	180	180	180	90	180	180	180	178	178	90	180	180	178	132	132

* ستستخدم أداة حساب القيمة التغذوية للسلة الغذائية (NutVal) (متاحة في: http://www.nutval.net) في الدليل التوجيهي للبرامج الصادر عن **البرنامج** (متاح في: http://newgo.wfp.org/collection/programme-design-and-implementation-emergencies) إلى جانب إرشادات **البرنامج** الخاصة ببرامج محددة، للتحقق من أن المحتوى من الطاقة والبروتينات والدهون والمغذيات الدقيقة في الحصص الغذائية يتماشى مع الخطوط التوجيهية **للبرنامج**. للحصول على معلومات عن قيم قسائم السلع والتحويلات القائمة على النقد، انظر دليل النقد والقسائم (الإصدار الثاني، 2014) (متاح في https://docustore.wfp.org/stellent/groups/public/documents/staffdev/wfp271375.pdf).

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد	**المجموع *(طن متري)***	**المجموع *(دولار أمريكي)***
حبوب	1 347 563	244 145 527
بقول	159 060	91 797 218
زيوت ودهون	77 681	91 120 047
أغذية مخلوطة وممزوجة	133 858	241 315 246
أغذية أخرى	26 491	13 061 137
المجموع *(الأغذية)*	**1 744 652**	**681 439 174**
التحويلات القائمة على النقد		293 083 893
المجموع *(قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)*	**1 744 652**	**974 523 067**

67- وسيتخذ **البرنامج** نهجا قائما على الأدلة في اختيار الطرائق. وبعد تأكيد جدوى النقد والقسائم من خلال تقييم قدرات متعدد القطاعات، سيمضي **البرنامج** في إجراء تحليل مقارن لاختيار أنسب طريقة من حيث الاقتصاد والكفاءة والفعالية، فضلا عن المساواة بين الجنسين والسلامة والأمن للنساء والرجال والبنات والأولاد عند نقطة الاستلام. وسيُطبِّق **البرنامج** نهجا مختلطا[98] يمكن أن يشمل الجمع بين الأغذية والنقد متى كان ذلك ملائما ومستداما. وسيحدد **البرنامج** قيمة تحويلات الأغذية والنقد والقسائم المطلوبة لسد الفجوة بين الاحتياجات الغذائية للمستفيدين وقدرتهم على تلبية تلك الاحتياجات دون اللجوء إلى استراتيجيات التصدي السلبية.

68- وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، يهدف **البرنامج** إلى تعميم آليات التسليم الابتكارية، مثل البطاقات المدفوعة مسبقا في نقاط البيع أو أجهزة الصرف الآلي، وتحويل الأموال بالهواتف النقالة، والقسائم الإلكترونية باستخدام بطاقات نظام سكوب لزيادة تحسين الكفاءة والفعالية في المساعدة الغذائية المستندة إلى السوق. وستستخدم قيمة التحويلات النقدية المقدَّمة من **البرنامج** وآلية التنفيذ لتكميل البرنامج الوطني للتحويلات النقدية التابع لوزارة الضمان والتنمية الاجتماعية في نفس الوقت الذي سيجري فيه أيضا استخدام نظام سكوب. وستكفل حملات التوعية تعريف جميع المستفيدين بالمساعدة الغذائية واستفادتهم منها على قدم المساواة بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم أو إعاقتهم أو مستوى معرفتهم بالقراءة والكتابة، أو غير ذلك من العوامل.

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

69- سيواصل **البرنامج** الاستثمار في تقوية قدرات الشركاء الوطنيين والمحليين من المجتمع المدني لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي. وستستهدف هذه الجهود تعزيز قدرات الحكومة لتصميم وتنفيذ برامج شاملة تفضي إلى تحول جنساني لدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في السياسات والأنشطة في مجالات التغذية، والوجبات المدرسية، وشبكات الأمان الإنتاجية، وخسائر ما بعد الحصاد.

70- وسيُيسِّر **البرنامج** التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لتعزيز حوار السياسات وتقاسم التعلم، وإجراء زيارات ميدانية تركز بصفة خاصة على البلدان الأعضاء في مجموعة الـ77 والصين، والشركاء الإقليميين، والاتحاد الأفريقي، ومؤسساته، بما في ذلك أمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

3-4 سلسلة الإمداد

71- ستسعى وحدة سلاسل الإمداد التابعة **للبرنامج**، أثناء مدة تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، إلى تمكين المؤسسات الوطنية من اتخاذ دور أكبر في الاستجابة للطوارئ وتحسين نُظمها والحد بالتالي من انعدام الأمن الغذائي. ويمثل ذلك تطورا هاما في محور التركيز الذي سيتحول من التقديم المباشر للمساعدة إلى القيام بذلك ودعم الشركاء في جهودهم بهذا الشأن في آن معا.

[98] سيكفل الأخذ بنهج مختلط توفير الدعم من مختلف المانحين، وسيزيد الاستدامة، وسيوفِّر منطلقا لتكوين شراكات تشغيلية بين القطاعين العام والخاص.

ولذلك ستراعي القرارات المتعلقة بتوريد الأغذية طريقة التحويل الأنسب عمليا من خلال التقييم المنتظم لشبكات التجزئة الوطنية وقدرة المؤسسات اللازمة للتحويلات القائمة على النقد.[99] وستُشارك شركات تفتيش الأغذية المؤهلة في تعزيز القدرة المؤسسية الوطنية للوفاء بالمعايير المعترف بها دوليا.

72- وسيواصل مكتب **البرنامج** في السودان توفير الأغذية والسلع والخدمات من الموردين المحليين والدوليين في نفس الوقت الذي سيسعى فيه إلى زيادة عدد البائعين من ذوي الكفاءة والقدرة. ويمكن أيضا للأغذية المشتراة في السودان أن تفي باحتياجات بلدان الجوار التي سيُزودها مكتب **البرنامج** في السودان أيضا بالدعم اللوجستي. وسيزداد التركيز المباشر خلال السنوات المقبلة على دعم المؤسسات الخاصة المحلية، بما يشمل إسداء المشورة وتقديم التدريب على مجموعة متنوعة من أنشطة سلاسل الإمداد.

4-4 قدرات المكتب القطري وملامحه

73- يعتزم المكتب القطري، من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، التوسع في ملاك الموظفين الإجمالي الحالي الذي يبلغ 100 1 موظف، إلى ما يقرب من 350 1 موظفا، سيُعيَّن 90 في المائة منهم محليا. وسيواصل ما يقرب من 70 في المائة من القوة العاملة تمركزه في الميدان، مع إعادة مواءمة التوزيع الجغرافي للموظفين في مختلف أنحاء البلد وفقا للأولويات البرنامجية الجديدة. ولن تطرأ تغييرات تُذكر على الهيكل التنظيمي الرفيع المستوى للمكتب، وستُشرف أربعة من مكاتب المناطق على تنفيذ الأنشطة في شمال دارفور، وغرب دارفور، وجنوب وشرق دارفور، ومناطق الانتقال الوسطى والشرقية، تحت الإشراف العام للمكتب القطري.

74- وسيجري تحديد المهارات والكفاءات المطلوبة في ضوء متطلبات الوظائف الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، وضِعت إجراءات تعيين جديدة لاجتذاب عدد أكبر من النساء وزيادة تكافؤ الجنسين في قوة عمل **البرنامج** بما لا يقل عن 2 في المائة سنويا.

5-4 الشراكات

75- تماشيا مع الالتزام بالطريقة الجديدة للعمل، ستتطلب البرامج المتعددة السنوات التي تعالج الأسباب الجذرية والعواقب المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، إرساء شراكات قوية ومتنوعة لدعم الشركاء المحليين في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.[100] وسيشمل الشركاء النظراء الحكوميين؛ ووكالات الأمم المتحدة الأخرى؛ والشركاء المتعاونين؛ والمانحين؛ والمجتمع المدني والقطاع الخاص.[101]

76- وسيواصل **البرنامج** تطوير شراكاته مع الحكومة، ولا سيما مفوضية العون الإنساني ووزارة التعاون الدولي. وسيركز، من خلال هذا التحالف الحكومي، على العمل مع وزارة الصحة ووزارة التعليم في الحصيلة الاستراتيجية 2 ومع وزارة الزراعة والغابات ووزارة الضمان والتنمية الاجتماعية في الحصيلة الاستراتيجية 3.[102]

77- وتتوخى الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا تعزيز شراكات **البرنامج** مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وبالإضافة إلى دوره النشط في فريق تنسيق الشؤون الإنسانية وفريق الأمم المتحدة القطري للسودان، يرتبط **البرنامج** باتفاقات استراتيجية مع عدد من الوكالات الزميلة، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة اليونيسف، ويتوخى إقامة شراكات أقوى مع وكالات أخرى. وتماشيا مع مذكرة التفاهم العالمية بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا

---

[99] يعكف المكتب القطري حاليا على تعزيز قدرته في العمل مع قطاع التجزئة؛ وأُجري تقييم أوّلي في عام 2017، وتقييم آخر في مايو/أيار 2018 لمعرفة مدى قدرة قطاع التجزئة على دعم هدف التحويلات القائمة على النقد المتمثل في زيادة القوة الشرائية للمستفيدين. ويقوم المكتب القطري بتعيين خبير دولي، وتلقى الموظفون المختصون في المكتب القطري تدريبا، ويحصلون من المكتب الإقليمي في القاهرة ومن المقر الرئيسي على الدعم اللازم لتطوير النظم ودعم تنمية القدرات.

[100] يلتزم **البرنامج** بضمان أن يكون جميع الشركاء في الحصائل الاستراتيجية ملتزمين، على قدم المساواة، بتحقيق المساواة بين الجنسين.

[101] يعكف **البرنامج** حاليا على صياغة خطة عمل للشراكة لاستكمال الخطة الإستراتيجية القطرية وتحديد الشراكات ذات الإمكانات العالية حسب الحصيلة الاستراتيجية، مع التركيز على الانتقال نحو شراكات استراتيجية طويلة الأجل في جميع مجالات التركيز الرئيسية **للبرنامج**. وسيكون الهدف النهائي لهذا العمل هو تعظيم أثر برامج **البرنامج** عن طريق بناء التكامل والكفاءة في سياق طريقة العمل الجديدة.

[102] تُحدِّد مذكرة تفاهم مع وزارة الضمان والتنمية الاجتماعية والبنك الدولي إطار مساهمة **البرنامج** في أنشطة شبكات الأمان الإنتاجية.

لها، وقَّع مكتب **البرنامج** في السودان مذكرة تفاهم مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام 2016 واتفاقا قطريا مع منظمة الأغذية والزراعة في عام 2017.[103]

78- ويحافظ **البرنامج** على علاقات شراكة استراتيجية وتشغيلية قوية مع المنظمات غير الحكومية والكيانات الأخرى. وفي إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، سيستفيد **البرنامج** من الدروس المستخلصة من المبادرة التجريبية الجارية لتعزيز القدرات مع جمعية الهلال الأحمر السوداني لوضع وتنفيذ خطة مشتركة لتعزيز القدرات في المدى المتوسط. وبصفة عامة تُشكِّل الاجتماعات التشاورية الفصلية التي تُعقد مع هؤلاء الشركاء منتدى للحوار وإبداء الرأي وتخطيط الاستراتيجيات التعاونية مع المنظمات غير الحكومية الشريكة.

5- إدارة الأداء والتقييم

5-1 ترتيبات الرصد والتقييم

79- جدَّدت استراتيجية المكتب القطري بشأن الرصد والتقييم تركيزها على الرصد، بما يشمل الرصد المشترك مع الشركاء، وقياس أثر **البرنامج** على تحقيق الأمن الغذائي ومكافحة سوء التغذية على الأجل الطويل. وفي ضوء الأهمية المحورية للمساواة بين الجنسين والتكامل البيئي، ستُجمع معلومات رئيسية عن المستفيدين (مصنفة، كحد أدنى، حسب الجنس والعمر)، والمساعدة، والتقدم العام في تنفيذ الأنشطة. وسيجري تتبع النتائج بانتظام وسيتم إجراء تقديرات لأداء المشروعات.[104] وستُدرج الموارد المالية وقدرات الموظفين اللازمة للرصد والتقييم، بما في ذلك الإبلاغ، في ميزانية الحافظة القطرية.

80- وسيُطبق مكتب **البرنامج** في السودان في تلك العملية إطار النتائج المؤسسية (2017-2021) على الخطة الاستراتيجية القطرية لإثبات مساهمة **البرنامج** في تحقيق الغايات والمؤشرات العالمية والوطنية لأهداف التنمية المستدامة. وسيستمر تركيز استراتيجية المكتب القطري على تقييم نطاق **البرنامج** وتغطيته، والمساءلة أمام المستفيدين وحمايتهم، والتقدم في الوفاء بالتزامات المساواة بين الجنسين، والاقتصاد والكفاءة والإنصاف والفعالية في التواصل البرامجي.

81- ومن المقرر إجراء استعراض في منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2021 وتقييمين لا مركزيين يغطيان إنشاء الأصول واللاجئين خلال الفترة 2019-2023. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر إجراء تقييم للحافظة القطرية في السنة قبل النهائية من فترة الخطة الاستراتيجية القطرية وفقا للخطوط التوجيهية للتقييم في **البرنامج** .

5-2 إدارة المخاطر

82- بالنظر إلى الحالة المعقدة في السودان، سيجري رصد المخاطر وإدارتها بانتظام. وسيقوم **البرنامج** باستعراض وتحديث المخاطر كل ستة أشهر وسيعيد تقييم ضوابطه الحالية وتحديد إجراءاته التخفيفية.

[103] تتعاون الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها في المشورة والمعرفة والرصد في مجالات السياسات، والعمليات، والدعوة والتواصل.

[104] سيستمر الرصد من جانب الأطراف الأخرى في دعم جهود **البرنامج** للرصد والتقييم. وسيُستخدم أيضا الرصد من بُعد حيثما أمكن.

الجدول 4: مصفوفة المخاطر		
النوع	**التهديد**	**تدابير التخفيف**
سياقية	تهديدات تمس سلامة الموظفين وأمنهم التهديد بمصادرة الأصول	تنفيذ المعايير الأمنية الدنيا للعمل، وتعيين موظفي أمن في المكاتب الميدانية، والتواصل مع الأجهزة الأمنية السودانية
برامجية	صعوبات في شراء الأغذية والمواد غير الغذائية بسبب البيئة التنظيمية الوطنية التقييدية	العمل مع السلطات المعنية في التنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري بشأن التأخيرات الجمركية
برامجية	التضخم وقيود معاملات العملة الأجنبية في الخارج نقص الوقود	تسديد مدفوعات العقود بالدولار الأمريكي حيثما أمكن لمواجهة التضخم. الرصد الدقيق للحالة الاقتصادية وأثرها على المستفيدين والعمليات في المكتب القطري ومكاتب المناطق. التماس موافقة الحكومة على شراء الوقود من الأسواق الدولية.
برامجية	ضيق سُبل الوصول بسبب ضعف البنية الأساسية أثناء الموسم المطير، والقيود التنظيمية في المناطق المتأثرة بالنزاع	تخزين الأغذية مسبقا قبل حلول الموسم المطير التخطيط الاحترازي المنتظم
برامجية	مخاطر اجتماعية، بما يشمل مقاومة الأخذ بنهج يُفضي إلى تحول جنساني، تؤثر على المستفيدين وفعالية **البرنامج**، واحتمالات أن تتفاقم النزاعات والتوترات بسبب برامج **البرنامج**.	استخدام التحليل التشاركي للاعتبارات الجنسانية والحماية والأخذ بمفهوم "عدم إلحاق الضرر"، لا سيما للتخفيف من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها جميع الأفراد بين السكان المتضررين. المساءلة أمام السكان المتضررين من خلال المشاورات المجتمعية وغيرها من آليات إبداء الآراء، مع التركيز على إعلاء صوت النساء والبنات. إعطاء الأولوية لتدريب موظفي **البرنامج** والشركاء على عدم الإضرار وتحليل النزاعات والاعتبارات الجنسانية.
مؤسسية	عدم كفاية الموظفين والقدرات	إرساء الهيكل الوظيفي الذي أنجز في عام 2018 وتحديد مؤهلات الموظفين الملائمة لكل موقع.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

83- تبلغ الميزانية اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لمدة خمس سنوات 272 2 مليون دولار أمريكي. وسيُخصص المكوّن الأكبر في المساعدة المقدَّمة من **البرنامج** – 77.6 في المائة – للاستجابة للأزمات، والمساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 (الحصيلة الاستراتيجية 1)، بينما تستأثر معالجة الأسباب الجذرية وبناء القدرة على الصمود (الحصيلتان الاستراتيجيتان 2 و3) بما نسبته 15.3 في المائة من المجموع. وتُمثِّل مساهمة **البرنامج** في تحقيق هدف التنمية المستدامة 17 (الحصيلة الاستراتيجية 4) 7.11 في المائة من مجموع الميزانية. وتماشيا مع الالتزام المؤسسي **للبرنامج**، ستُخصص أموال المشروعات للأنشطة التي تُعزز المساواة بين الجنسين.

الجدول 5: ميزانية الحافظة القطرية *(دولار أمريكي)*

الحصيلة الاستراتيجية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	المجموع
	2019	2020	2021	2022	2023	
1	318 413 929	335 700 057	344 573 656	364 293 725	389 727 038	**1 752 708 405**
2	20 410 390	22 989 673	25 151 088	28 719 300	29 236 147	**126 506 598**
3	22 390 528	28 051 929	39 812 260	57 347 481	76 105 275	**223 707 474**
4	34 029 420	33 451 301	33 585 689	33 712 160	33 859 111	**168 637 681**
المجموع	**395 244 267**	**420 192 960**	**443 122 694**	**484 072 666**	**528 927 571**	**2 271 560 158**

2-6 آفاق تدبير الموارد

84- تلقى **البرنامج** في عام 2017 ما نسبته 87 في المائة من الموارد اللازمة للمتطلبات التشغيلية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وبلغت المساهمات السنوية 260 مليون دولار أمريكي تقريبا. وتمكَّن **البرنامج** بفضل ذلك من تحقيق الأهداف الرئيسية للحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2 من الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة السارية حاليا. وستستمر البيئة المالية والسياسية الدولية، وما يقترن بها من أولويات عالمية كثيرة متنافسة، في فرض تحديات على جهود تعبئة الموارد في السودان. وعلى الرغم من هذه التحديات وفي ضوء الاتجاهات السابقة، فإن المكتب القطري واثق من قدرته على أن يوفر للسنة الأولى من البرنامج 80 في المائة من المتطلبات التشغيلية اللازمة للحصيلة الاستراتيجية 1، و75 في المائة من الحصيلة الاستراتيجية 2، و65 في المائة من الحصيلة الاستراتيجية 3، و70 في المائة من الحصيلة الاستراتيجية 4.

85- وتستند التوقعات بشأن الميزانية إلى مساهمات عام 2017. وبينما لم يطرأ تغيير على قاعدة المانحين، يتبين من آخر اتجاه للمساهمات الأساسية المقدمة من المانحين ازدياد اهتمام المانحين بتمويل مجالات التركيز المتعلقة بالاستجابة للأزمات، وبناء القدرة على الصمود، ومعالجة الأسباب الجذرية، خاصة من خلال مساهمات متعددة السنوات.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

86- تلقى السودان في السنوات الأخيرة مستويات عالية بصورة متسقة للغاية من الدعم المالي للتدخلات الإنسانية. وفيما بين عامي 2012 و2014، قام المكتب القطري بتوسيع وتنويع قاعدة مانحيه وذلك من 12 إلى 17 جهة مانحة، ونجح بذلك في إعادة تشجيع وتأمين الدعم الثنائي من المانحين الذين لم يكونوا يقدمون مساهماتهم إلا خلال آليات التمويل المجمَّع، والجهات الأخرى التي لم تقدم تبرعات إلى **البرنامج** منذ بلوغ النزاع ذروته في الفترة 2006-2007.

87- وسوف يستخدم **البرنامج** نهجا جديدا سواء في تصميم وتنفيذ استراتيجية تدبير الموارد للخطة الاستراتيجية القطرية. ومن المتوقع أن يساعد عمل **البرنامج** مع الجهات المانحة الرئيسية منذ البداية وحصوله على الموافقات الرئيسية في مرحلة التصميم على ضمان مشاركة المانحين بصورة أفضل في الخطر التشغيلي وضمان استمرارية الدعم. وتماشيا مع طريقة العمل الجديدة والصفقة الكبرى،[105] ستشمل الاستراتيجيات الرئيسية ما يلي:

- التعاون مع الجهات الفاعلة الإنسانية، بما فيها وكالات الأمم المتحدة الأخرى، في الدعوة إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية والاستجابة لها؛
- تعزيز التمويل المرن المتعدد السنوات والذي يمكن التنبؤ به للسماح **للبرنامج** بتخصيص الأموال تبعا للحاجة ومدى إلحاحها، وتحقيق مزيد من كفاءة التكاليف، والتمكين من تنفيذ برامج طويلة الأجل وأكثر استدامة؛
- الحفاظ على التمويل المقدَّم من الجهات المانحة القائمة وزيادته؛
- تنويع قاعدة المانحين وتوسيعها (أي تحديد وضمان التمويل من جهات مانحة جديدة والتوسع نحو الجهات المانحة غير التقليدية والناشئة، بما فيها المؤسسات المالية الدولية والإقليمية)؛
- توسيع العمل مع القطاع الخاص؛
- تعظيم إمكانات تعبئة الموارد من الأموال المجمَّعة وسائر الفرص المتعددة السنوات.

88- ومن المهم تأكيد الدور الرائد للمكتب القطري في صياغة الحصائل الجماعية التي يجري وضعها لتفعيل طريقة العمل الجديدة.[106] وحفزت تلك الحصائل بالفعل اهتمام المانحين بمواءمة استراتيجياتهم معها، وبالتالي فإنها تسد الفجوة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام وتوفر حوافز للتمويل المرن المتعدد السنوات.

---

[105] سعيا إلى زيادة المرونة، يهدف **البرنامج**، حيثما أمكن، إلى ضمان توفير موارد للخطة الاستراتيجية القطرية ككل؛ وعلى مستوى الحصائل؛ وعلى مستوى الأنشطة. وستُقبل التبرعات التي تقل عن مستوى الأنشطة، وإن كانت غير مرغوبة. وفيما يتعلق بالتبرعات على مستوى الخطة الاستراتيجية القطرية، سيُعطي **البرنامج** الأولوية لتدخلات إنقاذ الأرواح؛ وفيما عدا ذلك، ستُستخدم الموارد حيثما تشتد الحاجة إليها.

[106] انظر: https://www.agendaforhumanity.org/initiatives/3861.

89- وبالإضافة إلى ذلك، سيعرض المكتب القطري أنشطته المزمعة على الجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية بهدف الحصول على أموال كافية لمعالجة جميع الحصائل الاستراتيجية؛ وسيقوم أيضا، عند الاقتضاء، بتشجيع وتيسير مشاركة الحكومة والوزارات التنفيذية، ووزارة التعاون الدولي، ومفوضية العون الإنساني، وسائر مؤسسات الولايات والمؤسسات الاتحادية الأخرى في تصميم تدخلات الأغذية والتغذية وتنفيذها وتمويلها.

90- وفي حال عدم كفاية الموارد لتلبية احتياجات البرامج، سيعطي **البرنامج** الأولوية لمساعدات إنقاذ الأرواح تبعا لحدة الاحتياجات. وبالنظر إلى أن جميع من تستهدفهم مساعدات **البرنامج** يعانون جوانب هشاشة كبيرة، سيقلص **البرنامج** قيمة التحويلات قبل النظر في تخفيض أعداد المستفيدين، ولن تُطبَّق تلك التخفيضات إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك. ولن يبدأ تقديم الوجبات المدرسية والدعم إلى السكان المضيفين الضعفاء بدون تدبير موارد كافية، وستُمنح لها أولوية أقل في حال نقص التمويل. وسيجري رصد أثر أي تقليص أو تخفيض.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية للسودان (2019–2023)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: إمكانية حصول الأشخاص المتأثرين بالصدمات في المناطق المستهدفة على الغذاء والتغذية وسُبل كسب العيش أثناء الأزمات وبعدها

فئة الحصيلة: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي

مراعية للتغذية

مجال التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

توفر شركاء قادرين على دعم تدخلات **البرنامج**.
تلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى التي تؤثر على حصائل الأمن الغذائي والتغذية (المياه، والصرف الصحي، والصحة، والتعليم، والحماية، وما إلى ذلك).
كفاية الاستحقاقات والموارد التكميلية لمنع اللجوء إلى استراتيجيات التصدي السلبية.
مشاركة المجتمع المحلي في اختيار الأنشطة والمواقع وإدارتها تبدأ في مستهل المشروع وتظل مستمرة.
جاذبية قيمة استحقاقات إنشاء الأصول في ضوء معايير العمل.
إمكانية وصول الأسر إلى أسواق محلية مزدهرة.
تضخم الأسعار/العملات أو تقلبها بدرجات محدودة.
جاذبية استحقاقات الوجبات المدرسية بما يكفي لإرسال الأطفال، لاسيما البنات، إلى المدرسة.
كفاية جودة التعليم المتاح لتحقيق الفوائد المتوقعة.
تحسن البيئة الأمنية.

مؤشرات الحصائل

(متوسط) مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك
درجة التنوع الغذائي
درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصة النفقات الغذائية

(متوسط) مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش

معدل التخلف عن علاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل الوفيات بين حالات علاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل عدم الاستجابة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل التعافي من سوء التغذية الحاد المعتدل

عدد المستفيدين الذي يتذكرون رسالة تغذوية رئيسية ويمارسونها

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الالتزام)

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

1- تقديم الأغذية والتحويلات القائمة على النقد إلى الأشخاص المتأثرين بالصدمات. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

حصول السكان المستهدفين (بمن فيهم المشردون داخليا الجُدد واللاجئون والسكان المقيمون) على أغذية كافية وتحويلات قائمة على النقد لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. (ألف: تحويل الموارد)

حصول السكان المستهدفين (بمن فيهم المشردون داخليا الجُدد واللاجئون والسكان المقيمون) على أغذية كافية وتحويلات قائمة على النقد لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

مشاركة السكان المستهدفين في أنشطة كسب العيش و/أو المساعدة الغذائية مقابل الأصول التي تحسن إمكانية حصولهم على الغذاء. (ألف: تحويل الموارد)

مشاركة السكان المستهدفين في أنشطة كسب العيش و/أو المساعدة الغذائية مقابل الأصول التي تحسن إمكانية حصولهم على الغذاء. (دال: إنشاء الأصول)

2: توفير برامج مراعية للتغذية في المدارس (أنشطة برنامج الوجبات المدرسية)

حصول الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين على حزمة متكاملة لتعزيز معرفتهم بالتغذية إلى جانب وجبات مدرسية مطهية للطلاب. (ألف: تحويل الموارد)

حصول الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين على حزمة متكاملة لتعزيز معرفتهم بالتغذية إلى جانب وجبات مدرسية مطهية للطلاب. (باء: توفير الأغذية المغذية)

حصول الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين على حزمة متكاملة لتعزيز معرفتهم بالتغذية إلى جانب وجبات مدرسية مطهية للطلاب. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

حصول الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين على حزمة متكاملة لتعزيز معرفتهم بالتغذية إلى جانب وجبات مدرسية مطهية للطلاب. (واو: القيام بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

3: تقديم أنشطة تغذية وقائية وعلاجية إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة تفي باحتياجاتهم التغذوية الأساسية وتلقي مقدمي الرعاية على رسائل لتوعيتهم بالتغيير الاجتماعي والسلوكي (ألف: تحويل الموارد)

حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة تفي باحتياجاتهم التغذوية الأساسية وتلقي مقدمي الرعاية على رسائل لتوعيتهم بالتغيير الاجتماعي والسلوكي (باء: توفير الأغذية المغذية)

حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة تفي باحتياجاتهم التغذوية الأساسية وتلقي مقدمي الرعاية على رسائل لتوعيتهم بالتغيير الاجتماعي والسلوكي (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية.

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول السكان المقيمين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة على تغذية محسنة بصورة مستدامة بحلول عام 2024.

فئة الحصيلة: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين

مجال التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

توفر شركاء قادرين على دعم تدخلات **البرنامج**.

تلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى التي تؤثر على حصائل الأمن الغذائي والتغذية (المياه، والصرف الصحي، والصحة، والتعليم، والحماية، وما إلى ذلك).

منع أو تقليل تفشي الأمراض والأوبئة.

استعداد العملاء لزيارة المراكز الصحية وقدرتهم على ذلك طلبا للمساعدة.

إدراك مقدمي الرعاية فوائد السلع المغذية وطرق تحضيرها.

تقاسم الاستحقاقات الفردية في أضيق الحدود بين أفراد الأسرة.
جاذبية استحقاقات الوجبات المدرسية بما يكفي لإرسال الأطفال، لاسيما البنات، إلى المدرسة.
كفاية جودة التعليم المتاح لتحقيق الفوائد المتوقعة.
تحسن البيئة الأمنية.

مؤشرات الحصائل

معدل التخلف عن علاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل الوفيات بين حالات علاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل عدم الاستجابة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل التعافي من سوء التغذية الحاد المعتدل

معدل انتشار التقزم بين الأطفال الذين دون سن الثانية (النسبة المئوية للطول إلى العمر)

عدد المستفيدين الذي يتذكرون رسالة تغذوية رئيسية ويمارسونها

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا الذين يتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الالتزام)

معدل الاستبقاء

الأنشطة والنواتج

4: تقديم أنشطة تغذية علاجية ووقائية إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات وتعزيز قدرات مؤسسات الصحة الوطنية وعلى مستوى الولايات. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

استفادة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من تحسن قدرة السلطات الوطنية على تنسيق سياسات لتحسين التغذية وإدارتها وتنفيذها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة لعلاج الهزال والتقزم والوقاية منهما، وتلقي جميع مقدمي الرعاية اتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. (ألف: تحويل الموارد)

حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة لعلاج الهزال والتقزم والوقاية منهما، وتلقي جميع مقدمي الرعاية اتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. (باء: توفير الأغذية المغذية)

حصول الأطفال المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا والحوامل والمرضعات من النساء والبنات على أغذية مغذية متخصصة لعلاج الهزال والتقزم والوقاية منهما، وتلقي جميع مقدمي الرعاية اتصالات من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

5: تزويد المدارس ببرامج مراعية للتغذية وتقديم الدعم لتعزيز قدرات مؤسسات التعليم الوطنية وعلى مستوى الولايات. (أنشطة برنامج الوجبات المدرسية)

استفادة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من تحسن قدرة السلطات الوطنية على تنسيق سياسات لتحسين التغذية وإدارتها وتنفيذها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

حضور الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين جلسات للتثقيف التغذوي إلى جانب تزويد الأطفال بوجبات مدرسية لتلبية احتياجاتهم التغذوية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

حضور الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين جلسات للتثقيف التغذوي إلى جانب تزويد الأطفال بوجبات مدرسية لتلبية احتياجاتهم التغذوية. (ألف: تحويل الموارد)

حضور الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين جلسات للتثقيف التغذوي إلى جانب تزويد الأطفال بوجبات مدرسية لتلبية احتياجاتهم التغذوية. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

حضور الطلاب والمعلمين والآباء المستهدفين جلسات للتثقيف التغذوي إلى جانب تزويد الأطفال بوجبات مدرسية لتلبية احتياجاتهم التغذوية. (واو: القيام بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 4: أن تكون النظم الغذائية مستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 3: زيادة قدرة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة وكذلك النُظم الغذائية على الصمود أمام الصدمات بحلول عام 2024.

فئة الحصيلة: تحسين تكيف الأسر مع التغيرات المناخية والصدمات الأخرى وقدرتها على الصمود أمامها

مجال التركيز: بناء القدرة على الصمود

مراعية للتغذية

الافتراضات

توفر شركاء قادرين على دعم تدخلات **البرنامج**.

تلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى التي تؤثر على حصائل الأمن الغذائي والتغذية (المياه، والصرف الصحي، والصحة، والتعليم، والحماية، وما إلى ذلك).

كفاية الاستحقاقات والموارد التكميلية لمنع اللجوء إلى استراتيجيات التصدي السلبية.

مشاركة المجتمع المحلي في اختيار الأنشطة والمواقع وإدارتها تبدأ في مستهل المشروع وتظل مستمرة.

جاذبية قيمة استحقاقات إنشاء الأصول في ضوء معايير العمل.

إمكانية وصول الأسر إلى أسواق محلية مزدهرة.

تضخم الأسعار/العملات أو تقلبها بدرجات محدودة.

نجاح صغار المزارعين في دعم زيادة إنتاج الحبوب والحفاظ على إمكانية الوصول المستدام إلى الأسواق وآلية تخزين الفوائض.

تحسن البيئة الأمنية.

مؤشرات الحصائل

(متوسط) مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصة النفقات الغذائية

(متوسط) مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها **البرنامج**

نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد فيها دليل على تحسن القدرة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش

معدل خسائر ما بعد الحصاد

الأنشطة والنواتج

6: تقديم أنشطة لإنشاء الأصول والمساعدة التقنية من خلال شبكات الأمان لمساعدة الأُسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي على الحد من مخاطر تغيُّر المناخ وعلى التكيُّف معه. (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش)

استفادة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من تحسن القدرة الوطنية على تنسيق سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية وإدارتها وتنفيذها من أجل ضمان الحصول على الغذاء بصورة مستدامة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

مشاركة الأُسر المستهدفة في برامج شبكات الأمان الإنتاجية وحصولها على أغذية أو أموال نقدية لمساعدتها على سد فجواتها الغذائية القصيرة الأجل والمساهمة على الأجل الطويل في الحد من مخاطر الكوارث وفي التكيُّف مع تغيُّر المناخ. (ألف: تحويل الموارد)

مشاركة الأُسر المستهدفة في برامج شبكات الأمان الإنتاجية وحصولها على أغذية أو أموال نقدية لمساعدتها على سد فجواتها الغذائية القصيرة الأجل والمساهمة على الأجل الطويل في الحد من مخاطر الكوارث وفي التكيُّف مع تغيُّر المناخ. (دال: إنشاء الأصول)

مشاركة الأُسر المستهدفة في برامج شبكات الأمان الإنتاجية وحصولها على أغذية أو أموال نقدية لمساعدتها على سد فجواتها الغذائية القصيرة الأجل والمساهمة على الأجل الطويل في الحد من مخاطر الكوارث وفي التكيُّف مع تغيُّر المناخ. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

7: دعم تعزيز قدرات المزارعين والمؤسسات الزراعية على المستوى المحلي ومستوى الولايات والمستوى الوطني. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

استفادة الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من تحسن القدرة الوطنية على تنسيق سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية وإدارتها وتنفيذها من أجل ضمان الحصول على الغذاء بصورة مستدامة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء على أدوات وخدمات، من قبيل تكنولوجيات إدارة ما بعد الحصاد، والمساعدة التقنية، والخدمات المناخية التي تعزز إنتاجيتهم وقدرتهم على الصمود. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء على أدوات وخدمات، من قبيل تكنولوجيات إدارة ما بعد الحصاد، والمساعدة التقنية، والخدمات المناخية التي تعزز إنتاجيتهم وقدرتهم على الصمود. (واو: القيام بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 4: وصول الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية والنُظم الوطنية إلى الخبرة الفنية والخدمات والبنية الأساسية في مجالات اللوجستيات (بما فيها النقل الجوي)، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتسيير، وهندسة البنية الأساسية

فئة الحصيلة: تعزيز منصات التنسيق المشتركة

مجال التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

وضع هياكل تنسيق فعالة.

استجابة المانحين للاحتياجات بالإيجاب وفي الوقت المناسب.

إدراك المستخدمين أن القيود التشغيلية (مثل الطقس وانعدام الأمن) لا يمكن التحكم فيها.

قدرة مستخدمي الخدمة على إتمام الاستقصاء واستعدادهم لذلك.

مؤشرات الحصائل

معدل رضا المستخدمين

الأنشطة والنواتج

9: توفير خدمات النقل الجوي للموظفين ونقل الشحنات الخفيفة إلى جانب المساعدة التقنية لقطاع النقل الجوي. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

توفير خدمات النقل الجوي لمجتمع العمل الإنساني والإنمائي. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

8: تقديم الخدمات التقنية وخدمات الدعم (في مجالات اللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشؤون الإدارية، والمشروعات) إلى مجتمع العمل الإنساني والإنمائي والكيانات والنُظم الوطنية. (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

صيانة شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنيتها الأساسية (الاتصالات الآمنة، وخدمات نقل البيانات والصوت) وتطويرها حسب ما تقضيه الحاجة من أجل ضمان خيارات خدمات مستمرة وموثوقة لأصحاب المصلحة. (لام: دعم استثمارات البنية التحتية والمعدات)

ضمان تبادل المعلومات وإدارة المعرفة من خلال الدور الرائد **للبرنامج** في قطاع اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ وخدمات الاتصالات الأمنية المشتركة بين الوكالات. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساءلة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 2-1: نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرّض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم 3-1: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القسائم من قِبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معا، حسب طريقة التحويل

جيم 3-2: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقود، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة **البرنامج**، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم 4: استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

المؤشرات الشاملة

جيم 4-1: نسبة الأنشطة التي فُحِصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وحُدِّدت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية *(دولار أمريكي)*					
	النتيجة الاستراتيجية 1/هدف التنمية المستدامة 2-1	النتيجة الاستراتيجية 2/هدف التنمية المستدامة 2-2	النتيجة الاستراتيجية 4/هدف التنمية المستدامة 2-4	النتيجة الاستراتيجية 8/هدف التنمية المستدامة 16-17	المجموع
	الحصيلة الاستراتيجية 1	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 4	
مجال التركيز	الاستجابة للأزمات	الأسباب الجذرية	بناء القدرة على الصمود	الاستجابة للأزمات	
التحويلات	1 324 008 663	95 714 170	169 465 015	132 889 970	**1 722 077 817**
التنفيذ	230 916 095	16 534 005	29 201 994	16 690 562	**293 342 656**
تكاليف الدعم المباشرة	90 810 834	6 537 364	11 386 957	8 764 708	**117 499 863**
المجموع الفرعي	1 645 735 592	118 785 538	210 053 966	158 345 240	**2 132 920 337**
تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5%)	106 972 813	7 721 060	13 653 508	10 292 441	**138 639 822**
المجموع	**1 752 708 405**	**126 506 598**	**223 707 474**	**168 637 681**	**2 271 560 158**